

مجلة البحوث الإعلامية

مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الأزهر/كلية الإعلام



رئيس مجلس الإدارة: أ. د/ محمد المحرصاوي - رئيس جامعة الأزهر.

رئيس التحرير: أ. د/ رضا عبدالواجد أمين - أستاذ الصحافة والنشر وعميد كلية الإعلام.

مساعدو رئيس التحرير:

- أ. د/ محمود عبد العاطي - الأستاذ بقسم الإذاعة والتلفزيون بالكلية
- أ. د/ فهد العسكر - أستاذ الإعلام بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية (المملكة العربية السعودية)
- أ. د/ عبد الله الكندي - أستاذ الصحافة بجامعة السلطان قابوس (سلطنة عمان)
- أ. د/ جلال الدين الشيخ زيادة - أستاذ الإعلام بالجامعة الإسلامية بأم درمان (جمهورية السودان)

مدير التحرير: أ. د/ عرفه عامر - الأستاذ بقسم الإذاعة والتلفزيون بالكلية

- د/ إبراهيم بسيوني - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.
- د/ مصطفى عبد الحى - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.
- د/ أحمد عبده - مدرس بقسم العلاقات العامة والإعلان بالكلية.
- د/ محمد كامل - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

سكرتير التحرير:

- أ/ عمر غنيم - مدرس مساعد بقسم الصحافة والنشر بالكلية.
- أ/ جمال أبو جبل - مدرس مساعد بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

مديقة اللغة العربية:

القاهرة- مدينة نصر - جامعة الأزهر - كلية الإعلام - ت: ٠٢٢٥١٠٨٢٥٦

الموقع الإلكتروني للمجلة: <http://jsb.journals.ekb.eg>

البريد الإلكتروني: mediajournal2020@azhar.edu.eg

المراسلات:

العدد الحادي والستون - الجزء الأول - شعبان ١٤٤٣ هـ - أبريل ٢٠٢٢ م

رقم الإيداع بدار الكتب المصرية: ٦٥٥٥

الترقيم الدولي للنسخة الإلكترونية: ٢٦٨٢ - ٢٩٢ x

الترقيم الدولي للنسخة الورقية: ٩٢٩٧ - ١١١٠

الهيئة الاستشارية للمجلة

١. أ.د./ على عجوة (مصر)

أستاذ العلاقات العامة وعميد كلية الإعلام الأسبق
بجامعة القاهرة.

٢. أ.د./ محمد معوض. (مصر)

أستاذ الإذاعة والتلفزيون بجامعة عين شمس.

٣. أ.د./ حسين أمين (مصر)

أستاذ الصحافة والإعلام بالجامعة الأمريكية بالقاهرة.

٤. أ.د./ جمال النجار (مصر)

أستاذ الصحافة بجامعة الأزهر.

٥. أ.د./ مي العبدالله (لبنان)

أستاذ الإعلام بالجامعة اللبنانية، بيروت.

٦. أ.د./ وديع العززي (اليمن)

أستاذ الإذاعة والتلفزيون بجامعة أم القرى، مكة
المكرمة.

٧. أ.د./ العربي بوعمامة (الجزائر)

أستاذ الإعلام بجامعة عبد الحميد بن باديس بمستغانم،
الجزائر.

٨. أ.د./ سامي الشريف (مصر)

أستاذ الإذاعة والتلفزيون وعميد كلية الإعلام، الجامعة
الحديثة للتكنولوجيا والمعلومات.

٩. أ.د./ خالد صلاح الدين (مصر)

أستاذ الإذاعة والتلفزيون بكلية الإعلام - جامعة القاهرة.

١٠. أ.د./ رزق سعد (مصر)

أستاذ العلاقات العامة - جامعة مصر الدولية.

قواعد النشر

تقوم المجلة بنشر البحوث والدراسات
ومراجعات الكتب والتقارير والترجمات
وفقاً للقواعد الآتية:

○ يعتمد النشر على رأي اثنين من المحكمين
المتخصصين في تحديد صلاحية المادة
للنشر.

○ ألا يكون البحث قد سبق نشره في أي مجلة
علمية محكمة أو مؤتمراً علمياً.

○ لا يقل البحث عن خمسة آلاف كلمة ولا
يزيد عن عشرة آلاف كلمة... وفي حالة
الزيادة يتحمل الباحث فروق تكلفة النشر.

○ يجب ألا يزيد عنوان البحث (الرئيسي
والفرعي) عن ٢٠ كلمة.

○ يرسل مع كل بحث ملخص باللغة العربية
وأخر باللغة الانجليزية لا يزيد عن ٢٥٠
كلمة.

○ يزود الباحث المجلة بثلاث نسخ من البحث
مطبوعة بالكمبيوتر.. ونسخة على CD،
على أن يكتب اسم الباحث وعنوان بحثه
على غلاف مستقل ويشار إلى المراجع
والهوامش في المتن بأرقام وترد قائمتها في
نهاية البحث لا في أسفل الصفحة.

○ لا ترد الأبحاث المنشورة إلى أصحابها....
وتحتفظ المجلة بكافة حقوق النشر، ويلزم
الحصول على موافقة كتابية قبل إعادة نشر
مادة نشرت فيها.

○ تنشر الأبحاث بأسبقية قبولها للنشر.

○ ترد الأبحاث التي لا تقبل النشر لأصحابها.

محتويات العدد

- المواطنة والمواطنة الرقمية.. حقوق وواجبات
أ.د/ رضا عبد الواحد أمين ٩
-
- أثر برنامج تدريبي قائم على السقالات التعليمية في تنمية مهارات
التربية الإعلامية لدى طلاب الإعلام التربوي (دراسة شبه تجريبية)
أ.م.د/ إيمان عز الدين محمد دوابه ٣٥
-
- أطر المعالجة الصحفية لأزمة العمالة المؤقتة في ظل انتشار كوفيد- ١٩
بالصحف الإلكترونية المصرية خلال عامي (٢٠٢٠- ٢٠٢١م)
أ.م.د/ دعاء فكرى عبد الله ١٠١
-
- الاتجاهات الحديثة في بحوث مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في
تحقيق التنمية المستدامة (دراسة تحليلية من المستوى الثاني)
أ.م.د/ عايدة محمد عوض المر ١٧٣
-
- تقييم النخبة الإعلامية لمعالجة البرامج الحوارية بالفضائيات العربية
لقضايا العنف الأسري (دراسة ميدانية) /د/ سعاد محمد بدير محمد ٢٥٩
-
- خيارات المصريين لمقاومة احتكار بث بطولات كرة القدم «جدلية الحقوق
الحصرية والحقوق الجماهيرية»
د/ محمود زكي ٣١٧
-
- العلاقة بين تعرض النخبة للمواقع الإلكترونية الصحفية وإدراكهم
لنشر ثقافة المواطنة في المجتمع المصري-دراسة ميدانية
د/ شيماء أبو مندور عبد الغني ٣٧٣

■ الشائعات بمواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالتوافق النفسي
الاجتماعي للجمهور أثناء الأزمات «جائحة كورونا المستجد نموذجا»
٤٣٥ د/ نجوى عباس البنداري

■ الاتجاهات الحديثة في دراسات وبحوث تكنولوجيا الصحافة
٤٩١ د/ هند يحيى عبد المهدي عبد المعطي

■ أطر معالجة الفضائيات الإخبارية العربية لقضايا مملكة البحرين
٥٤١ ودورها في تشكيل معارف واتجاهات الجمهور البحريني نحوها- دراسة
تحليلية وميدانية علي أمين الريس

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
«وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ
إِلَى عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ»

بقلم: الأستاذ الدكتور

رضا عبدالواجد أمين

رئيس التحرير

الافتتاحية

العدد الحادي والستون من مجلة البحوث الإعلامية الرائدة

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله .
وبعد

نقدم للباحثين خلال عام ٢٠٢٢م والمتخصصين في مجالات الإعلام والاتصال الأعزاء العدد رقم (٦١) من مجلة البحوث الإعلامية التي تصدرها كلية الإعلام بجامعة الأزهر، متضمنة عددا من البحوث والدراسات المهمة حول عدة قضايا وظواهر حديثة في مجال الإعلام بفروعه المتعددة وموضوعاته الحديثة التي تثير لدى المتخصصين الكثير من التساؤلات، وتمدهم بكثير من النتائج.

ونود الإشارة إلى أننا قمنا في موقع مجلة البحوث الإعلامية بكلية الإعلام جامعة الأزهر بإرفاق ونشر غالبية الأعداد القديمة من المجلة على الموقع الإلكتروني ، حيث يوجد في الموقع ٥٦ عددا منذ أن صدرت المجلة في العام ١٩٩٣م ، ويوجد في الموقع حتى يناير ٢٠٢٢م ٨٧ جزءا من المجلة متوفرا بشكل مجاني على موقع المجلة ، تتضمن ٨٠٥ أبحاث في تخصصات المجلة المختلفة (الصحافة والنشر ، الإعلام الجديد ، الراديو والتلفزيون، العلاقات العامة، الإعلان).

وتشير البيانات الخاصة بالموقع أن عدد قراءة المقالات داخل المجلة (بدون تحميل البحث والاحتفاظ به من القراء) يناهز المائة وسبعين ألف مرة قراءة (١٧٠٠٠٠) وأن عمليات تحميل ملفات ال PDF للبحوث بلغ ثلاثمائة وستة آلاف مرة (٣٠٦٠٠٠) تحميل لبحوث المجلة، وهذه الأرقام تشير إلى أن مجلة البحوث الإعلامية أصبحت واحدة من الروافد المهمة للبحوث العلمية الرصينة في تخصص الإعلام والعلاقات العامة في مصر والعالم ، ولا غنى عنها للباحثين الراغبين في الاطلاع على كل ما هو جديد وجيد في حقل الدراسات الإعلامية .

ومن باب إسناد الفضل لأهله ، فإن الشكر لله تعالى أولا وآخرا ، ثم لفريق عمل المجلة

المتميز الذي يواصل العمل ليل نهار لنتلزم بالمعايير الجادة وربما الصعبة أحيانا التي وضعناها باختيارنا للمجلة ، سواء الفريق الحالي أو السابق وكل من كان له دور في أن تصل المجلة لما وصلت إليه اليوم ، والشكر موصول لهيئة التحرير والهيئة الاستشارية من الأساتذة الأفاضل أساتذة الإعلام في مصر والعالم العربي ، وللأساتذة الذين يسهمون في التحكيم المعمر لبحوث المجلة ، من مصر والعالم العربي ، ولكل الباحثين الذين يخبروننا بشكل مستمر عن تفضيلهم للنشر في هذا الوعاء العلمي الجاد .

بقيت معلومة أخيرة أريد أن أقدمها للقراء الأعزاء في هذا السياق ، وهي أننا في المجلة ومنذ أغسطس ٢٠٢٠ حتى ديسمبر ٢٠٢١ (أي عام وأربعة شهور) قمنا برفض عدد ٩٤ بحثا لعدم تطابقها مع معايير المجلة أو بسبب رفض الأساتذة المحكمين لإجازتها وفقا لمعايير النشر في المجلة ، وهو الأمر الموثق والمسجل في النظام الإلكتروني للمجلة ، وفي هذا دلالة على الانتقاء الشديد الذي نقوم به في المجلة عبر مراحل العمل المختلفة حتى لا يجاز للنشر إلا الأبحاث ذات الرصانة والتي تقدم الإضافة العلمية الحقيقية إلى عالم البحوث والدراسات الإعلامية .

ونستلهم من الله تعالى دوام التوفيق، إنه سبحانه الهادي إلى سواء السبيل

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أ.د/ رضا عبد الواحد أمين

عميد كلية الإعلام جامعة الأزهر

ورئيس التحرير

ISSN-O	ISSN-P	نقاط المجلة (برانس) (2021)	اسم الجهة / الجامعة	اسم المجلة	القطاع	م
2682-292X	1110-9297	7	جامعة الأزهر	مجلة البحوث الإعلامية	الدراسات الإعلامية	1
2735-4008	2536-9393	7	جامعة الأهرام الكينية، كلية الإعلام	المجلة العربية لبحوث الإعلام و الإتصال	الدراسات الإعلامية	2
2682-4663	2356-914X	7	جامعة القاهرة، كلية الإعلام	المجلة العلمية لبحوث الإلاعة والتلفزيون	الدراسات الإعلامية	3
2735-4326	2536-9237	6.5	جامعة جنوب الوادي، كلية الإعلام	المجلة العلمية لبحوث الإعلام و تكنولوجيا الإتصال	الدراسات الإعلامية	4
2682-4620	2356-9158	7	جامعة القاهرة، كلية الإعلام	المجلة العلمية لبحوث الصحافة	الدراسات الإعلامية	5
2682-4671	2356-9131	7	جامعة القاهرة، كلية الإعلام	المجلة العلمية لبحوث العلاقات العامة والإعلان	الدراسات الإعلامية	6
2682-4647	1110-5836	7	جامعة القاهرة، كلية الإعلام	المجلة المصرية لبحوث الإعلام	الدراسات الإعلامية	7
2735-377X	2735-3796	7	جامعة بني سويف، كلية الإعلام	المجلة المصرية لبحوث الإتصال الجماهيري	الدراسات الإعلامية	8
2682-4655	1110-5844	7	جامعة القاهرة، كلية الإعلام، مركز بحوث الرأي العام	المجلة المصرية لبحوث الرأي العام	الدراسات الإعلامية	9
2682-4639	2356-9891	7	جامعة القاهرة، جمعية كليات الإعلام العربية	مجلة إتحاد الجامعات العربية لبحوث الإعلام و تكنولوجيا الإتصال	الدراسات الإعلامية	10
2735-4016	2357-0407	6.5	المعهد الدولي العالي للإعلام بالشروق	مجلة البحوث و الدراسات الإعلامية	الدراسات الإعلامية	11
2314-873X	2314-8721	7	Egyptian Public Relations Association	مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط	الدراسات الإعلامية	12
2786-0167	2682-213X	6	معهد الجزيرة العالي للإعلام و علوم الإتصال	مجلة بحوث الإعلام و علوم الإتصال	الدراسات الإعلامية	13

- يتم إعادة تقييم المجلات المصرية دوريا في شهر يونيو من كل عام و يكون التقييم الجديد ساريا للسنة التالية للنشر في هذه المجلات.

بحث مستل من رسالة دكتوراة:

**أطر معالجة الفضائيات الإخبارية العربية لقضايا مملكة البحرين
ودورها في تشكيل معارف واتجاهات الجمهور البحريني نحوها
دراسة تحليلية وميدانية**

- **Framing The Bahraini Issues in Arab Satellite News Channels, and Its Role in Shaping Bahraini Audience`s Knowledge and Attitudes
Analytical and Field Study**

علي أمين الرئيس ●

باحث دكتوراه بقسم الإعلام، كلية الآداب، جامعة عين شمس

Alrayes555@gmail.com

ملخص الدراسة

تُعدّ الدراسة بالكشف عن طرق معالجة الفضائيات الإخبارية العربية لقضايا مملكة البحرين، من خلال رصد وتحليل الأطر المستخدمة في تغطية قناتي الجزيرة والعربية الإخباريتين لقضايا المملكة، وما يترتب على تلك الأطر من تأثير في معارف الجمهور البحريني واتجاهاته.

واعتمدت الدراسة على أداتي تحليل المضمون والاستبانة في جمع البيانات، وشمل الجانب التحليلي دراسة ورصد وتحليل جميع البرامج والأخبار التي تناولت قضايا مملكة البحرين في قناتي الجزيرة والعربية خلال فترة الدراسة الممتدة من 2018 إلى 2020م، أما الجانب الميداني فتمثل في عينة عشوائية قوامها 1000 مفردة من المواطنين البحرينيين.

وارتكزت الدراسة على فرضية رئيسية تمثلت في وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين أطر معالجة الفضائيات العربية الإخبارية للقضايا المتعلقة بمملكة البحرين عينة الدراسة ومعارف الجمهور البحريني واتجاهاته نحو تلك القضايا، وقد خلصت الدراسة إلى إثبات صحة هذه الفرضية؛ فقد ثبت وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين قناتي الجزيرة والعربية والأطر الخبرية المستخدمة في المواد المعروضة عن البحرين، كما ثبت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مدى اتفاق الجمهور وحيادهم ومعارضتهم لكيفية تناول القناتين لأطر معالجة قضايا مملكة البحرين، وأكدت النتائج وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين حجم تعرض الجمهور للموضوعات المتعلقة بالبحرين على قناتي الجزيرة والعربية والتأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية المترتبة على هذا التعرض.

الكلمات المفتاحية: الأطر، المعالجة الإخبارية، قضايا مملكة البحرين، الاتجاهات.

Abstract

This study is concerned with disclosing the Arab news satellite channels' ways of processing the issues of the Kingdom of Bahrain, by monitoring and analyzing the frameworks used by Al Jazeera and Al Arabia news channels to cover the issues of the Kingdom and their impact on the knowledge and trends of the Bahraini public.

The study relied mainly on content analysis and questionnaire tools for data collection. The analytical aspect included the study, monitoring and analysis of all programs and news on the issues of the Kingdom of Bahrain on Al Jazeera and Al Arabia news channels during the study period. The field aspect was represented by a random sample of 1000 Bahraini nationals.

The study was based on the main hypothesis of a statistically significant relationship between the frameworks for dealing with the Arab news satellite channels on issues related to the Kingdom of Bahrain and the knowledge and trends of the Bahraini public towards those issues. The study emphasized the validity of this hypothesis. It established a statistically significant correlation between the channel and the news frames used in the material presented about the Kingdom of Bahrain, namely: The conflict, the framework of humanitarian concerns, the framework of responsibility, as well as statistically significant differences in the extent to which the public agrees, their impartiality and their opposition to how the two channels deal with the frameworks when addressing the issues of the Kingdom of Bahrain.

key words: Framing, News processing, The Bahraini Issues, Attitudes.

تشهد الفضائيات العربية الإخبارية منذ نشأتها حتى يومنا هذا تطوراً كبيراً في صناعة المحتوى الخبري وصناعة المتغيرات المؤثرة في التغطيات الإخبارية؛ فقد باتت مواكبة المستجدات على الساحة الإخبارية والتحسين المستمر والتميز والابتكار في تقديم الأطر والقوالب الإخبارية والإخراج الفني إحدى ركائز تحقيق التنافسية بين القنوات الفضائية؛ فالخبر في الفضائيات لم يعد الخبر الذي يعطي وصفاً اعتيادياً لحدث معين يحظى بالاهتمام فحسب، بل أصبح صناعة احترافية لها دورها الكبير في تشكيل الرأي العام وتكوينه وتوجيهه.

ويتفاوت اهتمام القنوات الفضائية الإخبارية في تعاطيها مع الأحداث وفق عاملين رئيسيين هما: أهمية الأحداث التي تطرأ على الساحة من جهة، وتوجه القائمين على تلك الفضائيات من جهة أخرى، ومن خلال هذين العاملين تتشكل الصناعة الخبرية للحدث، ويتباين مدى ثقل الاهتمام بالحدث من قناة لأخرى؛ لذا نجد دوماً بعينها تحتل عناوين رئيسية في نشرات الأخبار باستمرار لدى قنوات إخبارية فضائية معينة دون غيرها، ومن تلك الدول التي تحظى بتسليط الضوء عليها من قبل الفضائيات الإخبارية العربية والأجنبية مملكة البحرين، التي شهدت مشروعاً إصلاحياً خلال 20 عاماً منذ تولي الملك حمد بن عيسى آل خليفة مقاليد الحكم، وتخللت هذه الحقبة أحداث نقلت وقائعها فضائيات، وأسهمت في صنعها فضائيات أخرى.

وتتباين اتجاهات وميول التغطيات الإعلامية التي قامت بها مختلف القنوات الفضائية العربية إزاء أحداث البحرين، حتى بات هذا التباين موضع اتهامات بعض المتابعين بعدم التوازن والكيل بمكيالين في تناول تلك القنوات لموضوعات المنطقة العربية عامة ومملكة البحرين خاصة.

من هنا جاءت فكرة الدراسة الحالية التي تعنى بدراسة أطر معالجة الفضائيات العربية الإخبارية لقضايا مملكة البحرين ودورها في تشكيل معارف الجمهور البحريني واتجاهاته نحوها .

الاستدلال على المشكلة البحثية:

تتمحور مشكلة الدراسة حول اعتبارات صناعة المحتوى الإخباري عن مملكة البحرين في الفضائيات الإخبارية العربية، وبشكل خاص في قناتي الجزيرة والعربية خلال فترة الدراسة، خاصة مع مرور مملكة البحرين بعيد من الأحداث المهمة المحلية والدولية، ومن أبرز تلك الأحداث الانتخابات النيابية والبلدية، وما شهدته المملكة من أعمال عنف لبعض الجماعات المدعومة من الخارج لزعزعة الاستقرار، إضافة إلى التطورات الأخيرة في السياسة الخارجية للمملكة، وأبرزها المشاركة في عاصفة الحزم لإعادة الحكومة الشرعية إلى اليمن، والمشاركة مع كل من المملكة العربية السعودية ومصر والإمارات في مقاطعة قطر بسبب تباين المواقف بين الجانبين تجاه القضايا الإقليمية والمحلية والموقف من الجماعات الإرهابية وأحداث ما يسمى بالربيع العربي، وهو ما استتبعه تباين في التغطيات الإعلامية لتلك الأحداث من قبل وسائل الإعلام التي تنتمي لتلك القوى، ومن هنا تأتي مشكلة الدراسة التي تبحث في أطر معالجة الفضائيات الإخبارية العربية لقضايا مملكة البحرين، وما يترتب على تلك التغطية من تأثير في معارف الجمهور البحريني واتجاهاته.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في عدد من النقاط المتمثلة في الآتي:

- 1- تزامن الدراسة مع الأحداث التي تشهدها المنطقة العربية منذ قرار مملكة البحرين بقطع العلاقات مع قطر ضمن الحلف الرباعي الذي ضم السعودية والإمارات ومصر، نتيجة لاختلاف موقف الجانبين حول تمويل وإضفاء الشرعية على جماعات إرهابية، وما تبع ذلك من أحداث، أبرزها ما شهدته الساحة الإعلامية من اصطفايات واستقطابات وفقاً لانتماءات وسائل الإعلام، وهو ما يضيف إلى دراسة تغطية الفضائيات العربية لأخبار مملكة البحرين أهمية كبيرة.
- 2- تعود أهمية الدراسة إلى كونها دراسة تحليلية وميدانية مقارنة بين قناتين فضائيتين إخباريتين؛ تغطي كل منهما مساحة واسعة من الطيف السياسي في

المنطقة العربية بشكل عام ومملكة البحرين على وجه الخصوص، هما: قناة الجزيرة القطرية التي تبث من الدوحة، وقناة العربية السعودية التي تبث من دبي. 3- قلّة الدراسات التي تناولت تحليل تأثير الأخبار التي تعرض في القنوات الفضائية حول مملكة البحرين، مقارنة بالدراسات التي تناولت الأخبار المنشورة في الصحف ووسائل التواصل الاجتماعي في هذا الشأن، ومن ثمّ تمثل الدراسة محاولة إثراء للدراسات التي تعنى برصد وتحليل المتغيرات المؤثرة في التغطية الإخبارية لقضايا مملكة البحرين.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى الآتي:

- 1- التعرف على حجم التغطية الإخبارية التي تقدمها الفضائيات العربية للأخبار المتعلقة بمملكة البحرين.
- 2- تحديد أبرز الموضوعات والقضايا المتعلقة بمملكة البحرين التي تناولتها تغطيات الفضائيات العربية.
- 3- إبراز الأطر الخبرية التي تستخدمها الفضائيات العربية لتغطية أخبار مملكة البحرين.
- 4- بيان مدى تأثير تغطية قناة الجزيرة وقناة العربية لأهم الموضوعات والقضايا المتعلقة بمملكة البحرين على معارف الجمهور البحريني واتجاهاته نحو تلك القضايا.

الدراسات السابقة:

تنقسم الدراسات السابقة إلى محورين، هما:

المحور الأول: دراسات تناولت معالجة الفضائيات الإخبارية للقضايا السياسية ونظرية الأطر من الناحية التحليلية:

- دراسة عائشة محمد عبد القادر (2021) بعنوان: "أطر المعالجة الإخبارية لقضية الهجرة غير الشرعية في الفضائيات الإخبارية: دراسة تحليلية"1. هدفت الدراسة إلى التعرف على أطر المعالجة الإخبارية لقضية الهجرة غير الشرعية في الفضائيات الإخبارية، وتعد من الدراسات الوصفية المسحية، وطبقت أداة تحليل مضمون على عينة من ثلاث قنوات إخبارية هي: "قناة النيل الإخبارية- العربية الحدث- BBC العربية الإخبارية"، باستخدام أسلوب الحصر الشامل لجميع

النشرات خلال اليوم وبشكل يومي لمدة (6) أشهر، وخلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، أهمها: استخدام القنوات الإخبارية أطر متنوعة في عرض الأخبار في نشرات القنوات عينة الدراسة حول قضية الهجرة غير الشرعية بين الإطار الإنساني والإطار قانوني والسياسي، بينما كان الإطار الإنساني في المقدمة بالنسبة للقنوات الإخبارية العربية النيل والعربية الحدث، بينما جاء الإطار القانوني في مقدمة الأطر بالنسبة لقناة BBC العربية الإخبارية. كما أشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين القنوات الفضائية الإخبارية العربية والناطقة بالعربية عينة الدراسة في استخدام الأطر الخبرية في الأخبار التي تناولت موضوع الهجرة غير الشرعية.

• دراسة إيمان على مصطفى محمد (2020م) بعنوان: "التعرض للقنوات الفضائية الإخبارية العربية والإنترنت وعلاقته بالتعصب السياسي لدى الشباب الجامعي المصري: دراسة تحليلية ميدانية"².

استهدفت الدراسة رصد وتحليل تناول القنوات الإخبارية العربية والمواقع الإخبارية للقضايا والموضوعات السياسية المصرية، وانعكاس هذا التناول على تشكيل اتجاهات التعصب السياسي لدى الشباب الجامعي المصري، وحللت الدراسة محتوى عينة من برامج الفضائيات الإخبارية العربية (برنامج من القاهرة على قناة النيل للأخبار)، و(وما وراء الخبر على قناة الجزيرة)، وتحليل عينة من أخبار القنوات الإخبارية ممثلة في موقعي (اليوم السابع، ورصد)، أما الدراسة الميدانية فطبقت على 400 مفردة من شباب الجامعات المصرية، وتوصلت الدراسة إلى أن قناتي الدراسة استخدمتا مزيجاً من الاستمالات العقلانية والعاطفية في تناول الموضوعات والقضايا السياسية؛ فدمجت بين تأجيج مشاعر الجمهور وعواطفهم وتقديم الأرقام والإحصائيات التي تثبت وجهة نظر كل قناة، وجاء إطار التبرير أكثر الأطر توظيفاً في قناتي وموقعي الدراسة، إضافة إلى توظيف إطاري المؤامرة والتفسير في عدد كبير من حلقات القنوات الإخبارية وأخبار مواقع الإنترنت محل الدراسة.

• دراسة مي محمد سامي محمد بدوي (2019م) بعنوان: "معالجة القنوات الفضائية العربية لأحداث ثورة 25 يناير، دراسة تحليلية لنشرات الأخبار"³.

سعت الدراسة إلى رصد وتحليل أسلوب معالجة النشرات الإخبارية لأحداث الثورة وتطوراتها، ومعرفة اتجاهات مضامين النشرات الإخبارية التي تقدم في قنوات: (العربية، والنيل للأخبار، وبي بي سي للأخبار)، والاتجاهات السياسية للقنوات الفضائية محل

الدراسة، ودورها كمصدر رئيس في الحصول على المعلومات والأخبار، وذلك في ظل أحداث الثورة المصرية، وتعد من الدراسات الوصفية التحليلية، فقد استهدفت وصف كيفية تناول القنوات الفضائية الإخبارية لأحداث 25 يناير، وتوصلت إلى أن الموضوعات السياسية جاءت في الترتيب الأول في قنوات الدراسة، وجاءت الموضوعات الاقتصادية في الترتيب الثالث، في حين جاءت الموضوعات العسكرية في الترتيب الرابع، ثم الموضوعات الاجتماعية في الترتيب الخامس، وجاءت الموضوعات الإنسانية في الترتيب الأخير.

• دراسة فاطمة بنت محمد بن علي البحر الرواس (2018م)، بعنوان: "المعالجة الإعلامية لقضايا الرأي العام العُماني في وسائل الإعلام التقليدية والجديدة واتجاهات الرأي العام نحوها"⁴.

هدفت إلى دراسة المعالجة الإعلامية لقضايا الرأي العام العُماني في وسائل الإعلام التقليدية والجديدة واتجاهات الرأي العام نحوها، دراسة تطبيقية مقارنة، وقد تضمنت جانباً تحليلياً لقضايا الرأي العام العُماني في وسائل الإعلام التقليدية المتمثلة في راديو وتلفزيون سلطنة عمان، ورصدها في وسائل الإعلام الجديدة في مواقع التواصل الاجتماعي (اليوتيوب والصحافة الإلكترونية العُمانية)، في الفترة من يناير إلى مارس 2071م. وقد أشارت نتائج الدراسة إلى تميز المقارنة بين استخدام أفراد العينة لوسائل الإعلام التقليدية والجديدة في تناول القضايا الاجتماعية والرأي العام، إذ إن كلتا الوسيلتين تمتلكان من الأساليب ما يمكنهما من تحقيق ذلك، كما تنوعت الأطر المستخدمة في قضايا الرأي العام بوسائل الإعلام التقليدية والجديدة، وأثبتت فروض الدراسة وجود علاقة ارتباطية بين اتجاهات وسائل الإعلام التقليدية والجديدة في معالجة قضايا الرأي العام واتجاهات الجمهور العُماني نحوها بقوة.

• دراسة محمد داود سلمان (2018م) بعنوان: "المعالجة الإخبارية لقضية النازحين في العراق واتجاهات الجمهور العراقي نحوها"⁵.

هدفت إلى دراسة المعالجة الإخبارية لقضية النازحين في العراق واتجاهات الجمهور العراقي نحوها، وتمثلت عينة الدراسة التحليلية في النشرات والبرامج الإخبارية التي تبثها القنوات الفضائية العراقية عينة الدراسة، وتمثل مجتمع الدراسة الميدانية في عينة عمدية من الجمهور العراقي قوامها 400 مبحوث، ومن أهم نتائج الدراسة تنوع القنوات محل الدراسة التحليلية في القوالب الفنية المستخدمة في عرض القضيتين ما بين التقرير

والمقابلة والصور، وقد كانت الموضوعات السياسية من أكثر الموضوعات المتعلقة بقضايا النازحين بالقناتين، في حين أن الحداثة مثلت المعيار في عرض الخبر.

المحور الثاني: دراسات تناولت دور المعالجة الإعلامية في تشكيل معارف الجمهور واتجاهاته:

• دراسة دريبى بن عبد الله دريبى (2021) بعنوان: "تأثير وسائل التواصل الاجتماعي في تشكيل رأس المال الثقافي"⁶.

هدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير وسائل الإعلام في تشكيل رأس المال الثقافي لدى الشباب الجامعي، وذلك من خلال دراسة واقع ودوافع استخدام الشباب لوسائل التواصل الاجتماعي، وكذلك دور وسائل التواصل الاجتماعي في تشكيل لغة الاتصال وتشكيل الصورة الذهنية والوعي الثقافي وتحقيق الإنجاز الأكاديمي، ورصد سلبيات وإيجابيات استخدام الشباب لهذه الوسائل، وهي دراسة وصفية استخدمت المسح الاجتماعي بالعينة لطلاب جامعة أم القرى بالكلية النظرية والتطبيقية من خلال أداتي الاستبانة والمقابلة، وخلصت الدراسة إلى أن القوة النسبية لواقع استخدام الشباب للغة الاتصال بوسائل التواصل الاجتماعي 72%، وجاءت القوة النسبية لدور وسائل الاتصال الاجتماعي وأثرها في تشكيل الصورة الذهنية لدى الشباب الجامعي 74.3%، أما تشكيل الوعي الثقافي للشباب فبلغت قوته النسبية 77.7%، وتحقيق الإنجاز الأكاديمي للشباب جاء بقوة نسبية 78.2%.

• دراسة Bayable, Destaw.preprints (2020)، بعنوان: "دور راديو المجتمع في التنمية المتكاملة والمستدامة في إثيوبيا: مراجعة نقدية للنهج الشمولي"⁷.

هدفت الدراسة إلى استكشاف دور راديو المجتمع في التنمية المتكاملة والمستدامة في إثيوبيا، باستخدام الدراسة التحليلية، بالتطبيق على تسعة أعمال بحثية وخمسة تقارير حُللت بشكل كمي، وخلصت الدراسة إلى وجود 50 محطة إذاعية مجتمعية ساعدت المجتمع على تحديد أهدافه المشتركة ووضع خطط تنموية، ومراقبة التقدم في الأنشطة التنموية، ما يؤكد إسهام الإذاعة بشكل فعال في صناعة الظروف الاجتماعية والاقتصادية والسياسية اللازمة لنجاح التنمية المستدامة وتحسين سبل عيش المجتمع.

❖ دراسة سحر أحمد غريب محمد (2018م)، بعنوان: "دور أطر المعالجة الصحفية للمشروعات القومية المصرية في تشكيل معارف واتجاهات الجمهور نحوها"⁸.

هدفت الدراسة إلى رصد وتحليل الخطاب الصحفي والأطر الخبرية التي استخدمتها مواقع الصحف المصرية باختلاف توجهاتها ونمط ملكيتها لتغطية المشروعات القومية المصرية، بالتطبيق على مشروع قناة السويس الجديدة، والتعرف على دور المعالجة الصحفية للمشروعات القومية المصرية في تشكيل معارف الجمهور واتجاهاته نحو هذه المشروعات، وأوضحت النتائج وجود علاقة بين ترتيب مواقع الصحف الإلكترونية لأولويات المشروعات القومية وترتيب الجمهور للمشروعات نفسها، وعدم وجود فروق بين الأطر المستخدمة من جانب مواقع الصحف محل الدراسة وفقاً لنمط ملكيتها، بل جاءت الأطر نفسها بالترتيب نفسه حول المشروعات في المواقع الثلاثة، وجاء على رأس هذه الأطر إطار النتائج الاقتصادية.

• دراسة محمد فوزي شهاب الدين (2017م)، بعنوان: "دور التلفزيون في ترتيب أولويات القضايا السياسية لدى الجمهور البحريني"⁹.

سعت الدراسة إلى رصد تأثيرات التعرض للتلفزيون على ترتيب الأولويات لدى الجمهور البحريني، وتحليل القضايا السياسية التي تناولها التلفزيون خلال فترة إجراء الدراسة، وتحليل الأهداف التي يسعى التلفزيون لتحقيقها من خلال تقديمه للقضايا السياسية، وقد استخدم الباحث مدخل ترتيب الأولويات إطاراً نظرياً للدراسة ذات الطابع الوصفي، مستعيناً بمنهج المسح الإحصائي، وكلاً من أداتي تحليل المضمون والاستبانة في جمع البيانات اللازمة للدراسة، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج، أبرزها أن ترتيب القضايا التي تناولتها البرامج عينة الدراسة هي: قضية العنف السياسي، وقضية الإصلاح السياسي في البحرين، والدعم الحكومي، والحقوق والحريات العامة، وقضية الإرهاب، وقضية أمن البحرين والخليج، وأن الجمهور البحريني يعتمد بالدرجة الأولى على القنوات الفضائية العربية، ثم على التلفزيون البحريني في الحصول على معلومات عن القضايا السياسية البحرينية، وتوصلت الدراسة إلى وجود ارتباط دال إحصائياً بين ترتيب الجمهور للقضايا السياسية وترتيب هذه القضايا في البرامج الحوارية بالقنوات البحرينية الرسمية.

• دراسة أمين وايف (2016م)، بعنوان: اتجاهات الصفوة الفلسطينية نحو تناول الفضائيات الإخبارية العربية لقضية اللاجئين: دراسة ميدانية"¹⁰.

هدفت إلى دراسة تناول القنوات الفضائية الإخبارية العربية لقضية اللاجئين، وهي دراسة وصفية، استخدمت منهج المسح وأداة صحيفة الاستبانة، أما عينة الدراسة فهي

الصفوة الأكاديمية في الجامعات الفلسطينية، واعتمدت الدراسة على نظرية ترتيب الأولويات، ومن أهم نتائج الدراسة: أن غالبية الصفوة يتابعون الفضائيات الإخبارية في الفترة المسائية بمتوسط ساعتين فأكثر، وأن قنواتهم الإخبارية المفضلة هي قناة الجزيرة ثم قناة العربية، وأرجع المبحوثون هذا الترتيب إلى ما وصفوه بالتناول الجريء للأحداث والفورية في التغطية في قناة الجزيرة، وأن أكثر قضايا اللاجئين اهتماماً من قبل الفضائيات الإخبارية المناسبات التي تذكر العالم بقضية اللاجئين، وأهم القنوات الإخبارية التي تهتم بقضية اللاجئين قناة الجزيرة في المرتبة الأولى، وأن أهم الشخصيات الإعلامية اهتماماً بالقضية: غسان بن جدو من قناة الميادين، وأحمد منصور، ويفصل القاسم، وجمال ريان من قناة الجزيرة الإخبارية، وأهم برنامج جاء برنامج (حتى لا ننسى) من قناة الجزيرة الإخبارية.

التعليق على الدراسات السابقة:

1. من خلال عملية البحث في المراجع لاحظ الباحث وجود وفرة وتنوع في الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت تحليل الأطر المقدمة في وسائل الإعلام وعلاقتها بمعارف الجمهور واتجاهاته.

2. ركزت معظم الدراسات السابقة على معالجة أزمة بعينها، وتناولتها بالتطبيق على أكثر من قناة، ولكن لم تتطرق الدراسات السابقة إلى معالجة جميع الأزمات والأحداث السياسية في المنطقة العربية ودراستها لقياس مدى اختلاف المعالجة الإخبارية أو ثباتها للقناة نفسها من أزمة لأخرى.

3. توصلت معظم الدراسات السابقة إلى أن نمط الملكية يؤثر على اتجاه معالجة الأخبار، وعلى نوع الأطر المستخدمة في تناول الأخبار.

وبوجه عام، بعد الاطلاع على الدراسات السابقة، فقد استفاد الباحث منها في: صياغة مشكلة الدراسة وبلورتها بشكل دقيق، وصياغة التساؤلات، وتحديد المنهج المستخدم، ومجتمع الدراسة والعينة، فضلاً عن تحديد الإجراءات المنهجية الخاصة بالدراسة، كما تعرف الباحث على مواضع الخلل والقصور في بعض الدراسات السابقة ووضعها في الحسبان لتلافي تكرارها في الدراسة، إضافة إلى تلافي تكرار مضمون الدراسة من خلال معرفة آخر ما توصلت إليه الدراسات والبحوث السابقة، كما سيفيد الباحث من الدراسات السابقة في بناء الإطار النظري للدراسة، وتفسير نتائجها.

الخطوات المنهجية:

أ) نوع الدراسة:

تتنمي الدراسة الحالية إلى الدراسات الوصفية المقارنة، إذ تهتم بوصف وتحليل أطر معالجة الفضائيات العربية لأخبار مملكة البحرين ودورها في تشكيل معارف الجمهور واتجاهاته نحوها، والمقارنة بين أداء قناة العربية وقناة الجزيرة في هذا المجال.

ب) منهج الدراسة:

1- منهج المسح:

تعتمد الدراسة على منهج المسح، الذي يقوم على جمع المعلومات عن حالة الأفراد، وسلوكهم، وإدراكاتهم، ومشاعرهم، واتجاهاتهم؛ وهو بهذا المفهوم يعد المنهج الرئيس لدراسة جمهور وسائل الإعلام¹¹، كما سيوظف الباحث منهج المسح في تحليل محتوى العينة البرمجية من قناتي الجزيرة والعربية، وتتجه الدراسات المسحية إلى "توضيح الطبيعة الحقيقية للأشياء أو المشكلات أو الأوضاع الاجتماعية، وتحليل تلك الأوضاع للوقوف على الظروف المحيطة بها، أو الأسباب الدافعة إلى ظهورها"¹².

2- المنهج المقارن:

يستعين الباحث بالمنهج المقارن في كثير من مواضع الدراسة للمقارنة بين قناة العربية وقناة الجزيرة من حيث نمط الملكية، والتوازن والموضوعية في عرض أخبار مملكة البحرين، والمقارنة بين الأطر التي تتناولها وسائل الإعلام والأطر التي يتبناها الجمهور.

ج) أدوات جمع البيانات:

تعتمد الدراسة بشكل أساسي على أداتي تحليل المحتوى والاستبانة في جمع البيانات.

د) وحدات التحليل وفئاته:

تركز الدراسة التحليلية على فئات الشكل (كيف قيل؟)، وتتضمن: فئة اللغة، وشكل العبارات، والموقع، والمساحة والزمن، والرسومات والصور، أما فئات المضمون فشملت: فئة الموضوع، والاتجاه، والقيم، والأهداف، والمصدر، والجمهور المستهدف، والفاعل. كما اعتمدت الدراسة التحليلية على تحليل وحدة الفكرة، ووحدة الشخصية، ووحدة المفردة - الوحدة الطبيعية للمادة الإعلامية- فضلاً عن استخدام وحدتي التسجيل والعد (التكرار).

ه) عينة الدراسة التحليلية والزمنية:

تتمثل عينة الدراسة التحليلية في رصد وتحليل جميع نشرات الأخبار والبرامج التي تناولت قضايا مملكة البحرين في قناة الجزيرة وقناة العربية، خلال فترة الدراسة، التي تتحدد في الفترة من الأول من يناير 2018م إلى نهاية ديسمبر 2020م.

و) عينة الدراسة الميدانية:

تتمثل عينة الدراسة الميدانية في 1000 مفردة من المواطنين البحرينيين، اختيروا بصورة عشوائية من المحافظات الأربع في مملكة البحرين، وهي: العاصمة، والمحرق، والشمالية، والجنوبية، من خلال تنفيذ استمارة استبانة إلكترونية تم تعميمها بواسطة رابط عبر البريد الإلكتروني وتطبيقات الهواتف المحمولة مثل "واتس أب".

وقد شملت العينة العشوائية الذكور والإناث من الأعمار التي تقع بين 18 إلى أكثر من 50 عاماً، ومن أصحاب المؤهلات التعليمية التي تبدأ بما قبل الثانوية العامة وتنتهي بالدراسات العليا، ومن شاغلي مختلف الوظائف، سواء حكومية أو خاصة أو العاطلين والطلبة، كما استهدفت العينة متوسط دخل الأسرة، والحالة الاجتماعية.

تساؤلات الدراسة وفروضها:

أ) تساؤلات الدراسة التحليلية:

- 1- ما حجم التغطية الإخبارية التي قدمتها قناة العربية وقناة الجزيرة للأحداث السياسية المتعلقة بمملكة البحرين خلال فترة الدراسة؟
- 2- ما أبرز الموضوعات والقضايا السياسية المتعلقة بمملكة البحرين التي تناولتها قناة العربية وقناة الجزيرة خلال فترة الدراسة؟
- 3- ما الأطر الخبرية التي استخدمتها قناة العربية وقناة الجزيرة لتغطية أحداث مملكة البحرين خلال فترة الدراسة؟
- 4- ما أبرز القوى الفاعلة المستخدمة في قنوات الدراسة؟
- 5- ما طبيعة الأدوار المنسوبة للقوى الفاعلة في قنوات الدراسة؟
- 6- ما سمات الأدوار المنسوبة للقوى الفاعلة في قنوات الدراسة؟
- 7- ما وسائل الإبراز المستخدمة لتقديم مملكة البحرين في قنوات الدراسة؟

ب) تساؤلات الدراسة الميدانية:

- 1- ما حجم تعرض الجمهور البحريني لقناتي الجزيرة والعربية خلال فترة الدراسة؟

2- ما أبرز القضايا والموضوعات المتعلقة بمملكة البحرين التي تابعها الجمهور في قناتي الجزيرة العربية خلال فترة الدراسة؟

3- ما دوافع متابعة الجمهور لتغطية قنوات الدراسة لأخبار مملكة البحرين؟

4- ما أبرز الأطر التي تبنها الجمهور حول أخبار مملكة البحرين في الفضائيات موضع الدراسة؟

5- ما أبرز التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية (المعارف والاتجاهات) الناتجة عن تعرض الجمهور لأخبار مملكة البحرين في قنوات الدراسة؟

ج) فروض الدراسة:

اعتمد الباحث في دراسته على فرضية رئيسية ستكون بمثابة أساس للدراسة، تُفصل للتحقق من مدى صحتها، وهي: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أطر معالجة الفضائيات العربية الإخبارية للقضايا المتعلقة بمملكة البحرين ومعارف الجمهور البحريني واتجاهاته نحو تلك القضايا.

وينبثق عنها عدد من الفرضيات الفرعية، هي:

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين حجم التعرض لقناتي الجزيرة العربية واعتماد الجمهور على القناتين في متابعة قضايا مملكة البحرين.

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين حجم التعرض لقناتي الجزيرة العربية والتأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية المترتبة على التعرض للموضوعات المتعلقة بالبحرين على القناتين.

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أبرز الموضوعات والقضايا المتعلقة بمملكة البحرين التي تناولتها قنوات الدراسة والقضايا والموضوعات التي تابعها الجمهور.

اختبارا الصدق والثبات:

1. الصدق الظاهري:

ومعناه إلى أي درجة تقيس أداة جمع البيانات ما صممت من أجله بشكل ظاهري، وقد عُرِضت استمارتا الدراسة الميدانية والتحليلية على مجموعة من المحكمين المختصين الذين أسهموا بالتقييم والتعديل على الاستمارة حتى أصبحت بصورتها الحالية¹³.

2. صدق الاتساق الداخلي لإداة الدراسة الميدانية:

تم حساب صدق الاتساق الداخلي من خلال تطبيق أداة الدراسة على عينة استطلاعية مكونة من (100) مفردة، وحساب مؤشرات صدق الاتساق الداخلي من خلال تطبيق معاملات الارتباط بيرسون لحساب علاقة كل عبارة مع بعضها ككل.

3. ثبات الاتساق الداخلي لأداة الدراسة الميدانية:

تم حساب مؤشرات ثبات الاتساق الداخلي لأداة الدراسة الميدانية من خلال تطبيق معادلة ألف كرونباخ Cronbach's alpha.

4. ثبات استمارة تحليل المضمون:

تم التحقق من مؤشرات صدق استمارة تحليل المضمون وثباتها من خلال تكليف مصححين بتحليل عينة من القنوات، ثم حساب معامل الثبات من خلال تطبيق معادلة هولستي.

المصطلحات الإجرائية:

1. الأطر Framing:

المسار الذي فرضته القنوات موضع الدراسة على الجمهور في تناولها لقضايا مملكة البحرين، الذي يقوم على انتقاء القائم بالاتصال جانباً معيناً من الحدث أو القضية، والتركيز عليه وجعله أكثر بروزاً في المواد الإخبارية، وتجاهل سائر الجوانب الأخرى.

2. المعالجة الإخبارية News processing:

هي الطريقة التي تناولت بها قنوات الجزيرة والعربية قضايا مملكة البحرين في نشراتها وبرامجها الإخبارية.

3. قضايا مملكة البحرين The Bahraini Issues :

مجمل الأحداث المتعلقة بمملكة البحرين في شتى المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية وغيرها، التي تعرضت لها قنوات الجزيرة والعربية بالتناول والمعالجة، وقد تكون هذه القضايا داخل مملكة البحرين أو بينها وبين دول أخرى.

4. الاتجاهات Attitudes :

التراكمات المعرفية والميول الوجدانية والتصرفات السلوكية لدى الجمهور البحريني إزاء تعرضهم لقضايا مملكة البحرين في قنوات الدراسة، التي تكفل توجيه استجابته نحو موضوع الاتجاه بالقبول أو الرفض أو الحياد.

5. الجمهور البحريني:

يقصد به عينة أفراد الجمهور البحريني المتابعين للقناتين موضع الدراسة.

النظريات المستخدمة في الدراسة:

أولاً: نظرية الأطر الإعلامية

تقوم هذه النظرية على أساس أن أحداث وسائل الإعلام ومضامينها لا يكون لها مغزى في حد ذاتها إلا إذا وضعت في تنظيم وسياق وأطر إعلامية محددة، وهذه الأطر تنظم الألفاظ والنصوص والمعاني، وتستخدم الخبرات والقيم الاجتماعية السائدة، ويوفر تأطير الرسائل الإعلامية القدرة على قياس محتوى هذه الرسائل ويفسر دورها في التأثير على الآراء والاتجاهات المختلفة، وبذلك، فالتأطير هو عملية تنظيم الرسالة لتصب في خانة إدراكات الناس ومؤثراتهم الإقناعية¹⁴.

ومن أبرز الاستخدامات النفسية للنظرية هي الأعمال التجريبية التي قام بها "كانيمان وتيرسكي"، التي نال عنها "كانيمان" جائزة نوبل في الاقتصاد بعد ذلك بفترة طويلة في عام 2002م، فقد بحث العالمان في كيفية تأثير العروض المختلفة لسيناريوهات اتخاذ القرارات على اختيارات الناس وتقييمهم للخيارات المختلفة المعروضة عليهم¹⁵.

وما يميز نظرية الأطر أنها تجذب الانتباه وتضفي الشرعية على جوانب معينة من الحقيقة، بينما تهمش الجوانب الإعلامية الأخرى وثيقة الصلة بالأحداث الجارية والقضايا، فالإطار يشكل الحوارات العامة والمناظرات السياسية بين الأفراد المهتمين بالموضوعات السياسية وغيرها¹⁶، وتكمن أهمية هذه النظرية بالنسبة للدراسات الإعلامية كونها تقدم أداة قياس فعالة لتأثير وسائل الإعلام ومدى قوتها على المتلقين.

فروض النظرية:

يمكن تلخيص فروض نظرية الأطر في الآتي:

1- أن الأحداث لا تتطوى في حد ذاتها على هدف ومغزى معين، وإنما تكتسب

مغزاهها من خلال وضعها في إطار يحددها وينظمها ويضفي عليها قدراً من

الاتساق، من خلال التركيز على بعض جوانب الموضوع وإغفال جوانب أخرى.

2- الاستعانة بالأطر المرجعية المختلفة في الرسالة الإعلامية يؤدي إلى اختلاف

الأحكام التي يصدرها الرأي العام تجاه الأحداث والقضايا المختلفة.

3- اختلاف وسائل الإعلام في تحديد الأطر الإعلامية يؤدي إلى اختلاف أحكام الجمهور المرتبط بكل وسيلة فيما يتعلق بتشكيل المعارف والاتجاهات نحو القضايا المثارة.

4- يبرز تأثير الأطر الإعلامية عندما يركز المتحدث على مجموعة من الاعتبارات المحتملة المتصلة، تجعل الأفراد يركزون على هذه الاعتبارات عندما تكون آراء ثم اتجاهات يبحث الجمهور عن الإرشاد والتوجيه، وبهذا ينتقون أي الأطر يصدقونها؛ إذ عنهم يصدقون فقط الأطر التي تأتي من مصادر يدركون أنها صادقة وعلى درجة من الثقة 17.

أنواع الأطر الإعلامية¹⁸:

1. الإطار المحدد بقضية: يركز فيه على قضية أو حدث جوانبه واضحة عند الجمهور لأنه حدث مرتبط بوقائع ملموسة، عندئذ يركز الإطار على المدخل الشخصي أو تقديم عناصر الحدث وتداعياته.

2. الإطار العام: يرى الأحداث في سياق عام، ويقدم تفسيرات عامة للوقائع ويربطها بالمعايير الثقافية والسياسية، وقد تكون ثقيلة على نفسية المتلقي من الناحية المهنية إلا أنها مهمة لفهم المشكلات وتقديم الحلول والإقناع على المدى البعيد.

3. إطار الإستراتيجية: يرى الأحداث في سياقها الإستراتيجي المؤثر على أمن الدولة القومي، ويتلاءم هذا الإطار مع الأحداث السياسية والعسكرية، ويركز على قيم مثل مبدأ الفوز والخسارة والتقدم والتأخر والنهضة أو الانهيار، ولغة الحروب والصراعات والتنافس الوطني والدولي، ومبدأ النقوذ والقوة ومصادره وأشخاصة ومظاهره، وتقديم الإنجازات الضخمة أو الإخفاقات والانتقادات الكبرى.

4. إطار الاهتمامات الإنسانية: يرى الأحداث في سياق تأثيراتها الإنسانية والعاطفية العامة، وتصاغ الرسائل في قوالب وقصص دراسية ذات نزعة عاطفية مؤثرة.

5. أطر الوصف: وتعني تلك المشتملة على وصف مباشر ودقيق للأحداث بما يستلزم عرض المحور الحقائق على ضوء مجموعة من الأسئلة ب (من؟ وأين؟)،

أما التفكير والتفسير بشأن هذه الحقائق فيتركاز للقارئ في محاولته لمعالجتها بالاستيعاب والفهم.

6. أطر التفسير: تقوم على عرض الحقائق بقصد الوقوف على مسبباتها باستخدام المحررين لطرق التفكير والإسقاط بشكل أدق، وتنقسم أطر التفسير إلى أطر التحليل وأطر الشرح.

7. إطار النتائج الاقتصادية: يضع هذا الإطار الوقائع في سياق النتائج الاقتصادية للأحداث، ويشير إلى التأثير المتوقع أو القائم على الأفراد والدول والمؤسسات، والقائمون بالاتصال يستخدمون الناتج المادي لجعل الرسالة الإعلامية أكثر فاعلية على الناس وأكثر ارتباطاً بمصالحهم.

8. إطار المسؤولية: يضع القائم بالاتصال الرسالة للإجابة عن سؤال: من المسؤول عن؟ فالأفراد والمؤسسات والدولة معنيون بمعرفة المسؤول عن الحدث، وتحديدته في شخص أو مؤسسة أو قانون أو سلوك أو حكومة محددة.

9. إطار الصراع: تقدم الأحداث في إطار تنافسي صراعي حاد، وقد تتجاهل الرسائل الإعلامية عناصر مهمة في سبيل إبراز سياق الصراع، وتبرز الفساد وعدم الثقة في المسؤولين، وترى الأشخاص قبل أن ترى الأحداث، وترصد المصالح قبل أن ترصد الأهداف، وتقيس الرسالة غالباً بمقياس الخاسر والرابح والمنتصر.

9. إطار المبادئ الأخلاقية: عرض الوقائع في السياق الأخلاقي والقيمي للمجتمع، بمخاطبة المعتقدات والمبادئ الراسخة عند المتلقي، فيرد القائم بالاتصال الحدث رداً مباشراً لوعاء المجتمع الأخلاقي، وقد يستشهد بالاقتباسات والأدلة الدينية التي تدعم سوقه للوقائع، أو بالمصادر والجماعات المرجعية التي تؤكد هذا الإطار.

موقع تحليل الأطر من الدراسة الحالية:

وظفت الدراسة نظرية الأطر الإخبارية من خلال:

- تحليل ورصد أطر تغطية قناتي الجزيرة والعربية لقضايا مملكة البحرين، وتفسير الأطر والسمات البارزة في التغطية، وتقسيم المضامين الخبرية المتعلقة بمملكة البحرين في القناتين عينة الدراسة خلال فترة الدراسة، وفقاً لخمس أنواع رئيسة من الأطر الخبرية التي يمكن الاعتماد عليها في التحليل، هي: إطار الصراع، وإطار المسؤولية، وإطار الاهتمامات الإنسانية، وإطار النتائج الاقتصادية، والإطار الأخلاقي.

- قياس المحتوى غير الظاهر لتغطيات القنوات عينه الدراسة لقضايا البحرين، ومحاولة تفسير دورها في تشكيل معارف الجمهور البحريني وميوله واتجاهاته.
- تحليل الأطر الإعلامية التي استخدمتها القنوات باختلاف أنماط ملكيتهما وتأثيراتها على مدركات الجمهور، ورصد تأثير عناصر الإطار الإعلامي وتأثرها ببعضها.

ثانيا: نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام:

تعرف نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام بنظرية التأثيرات والقوة الإعلامية، إذ تهتم بالعناصر التي تزيد من قوة وسائل الإعلام، وتستند قوة الاعتماد على العلاقة بين وسائل الإعلام والأفراد¹⁹.

وتقوم النظرية على افتراض أن الأفراد يعتمدون على وسائل الإعلام باعتبارها مصدراً من مصادر تحقيق أهدافهم²⁰، فالفرد يهدف إلى تأكيد حقه في المعرفة لاتخاذ القرارات الشخصية والاجتماعية المختلفة والترفيه كهدف في الوقت نفسه²¹، وهذا الاعتماد على وسائل الاعلام يحقق ثلاثة تأثيرات في الجمهور هي: التأثيرات المعرفية، والتأثيرات العاطفية، والتأثيرات السلوكية.

وترجع أصول نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام إلى علم الاجتماع، وأهم منظريها العالم (ريتشارد إيمرسون) الذي أبرز نظرية الاعتماد على السلطة وعلاقتها عام 1962م، ودورها في علم النفس التبادلي، أما النظرية في سياقها الإعلامي فقد برزت في منتصف السبعينيات من القرن العشرين، فقد كانت البداية الأولى لبروز هذه النظرية على يد الباحثين الأمريكيين "ديفلي" و"ساندرا بول روكيتش"، وقد بدأ الحديث لأول مرة حول هذه النظرية في مقال نشر لهما عام 1976م بعنوان: "منظور المعلومات" طالبا فيه بضرورة الانتقال من مفهوم قوة الإقناع لوسائل الإعلام إلى وجهة النظر التي ترى قوة وسائل الإعلام كنظام معلوماتي يعتمد في نشاطه على مصادر المعلومات الأخرى التي تصنع النظام الإعلامي القائم في المجتمع²².

فروض النظرية:

- يتمثل الفرض الرئيس لنظرية الاعتماد في اعتماد الفرد على وسائل الإعلام لإشباع احتياجاته من خلال استخدام الوسيلة، وكلما أدت الوسيلة دوراً مهماً في حياة الأشخاص زاد تأثيرها وأصبح لها دور مهم، فتزيد شدة اعتماد الأفراد عليها، ودرجة تأثير الوسيلة في الأشخاص، وكلما ازدادت المجتمعات تعقيداً زاد

اعتماد الأفراد على وسائل الإعلام²³، وكلما زاد اعتماد الأفراد على وسائل الإعلام في استقاء المعلومات زادت التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية لديهم، كما أن أفراد الجمهور يختلفون من حيث اعتمادهم على وسائل الإعلام نتيجة لاختلافهم في الأهداف والحاجات الفردية²⁴.

وتقوم نظرية الاعتماد على ركيزتين أساسيتين هما²⁵:

1. وجود أهداف لأفراد يبغون تحقيقها من خلال المعلومات التي توفرها المصادر المختلفة، سواء كانت هذه الأهداف شخصية أو اجتماعية.
2. اعتبار نظام وسائل الإعلام نظام معلومات، يتحكم في مصادر تحقيق الأهداف الخاصة بالأفراد، وتتمثل هذه المصادر في مراحل استقاء المعلومات ونشرها، مروراً بعملية الإعداد والترتيب والتنسيق لهذه المعلومات، ثم نشرها بصورة أخرى.

ويوجد عديد من العوامل التي تؤثر على طبيعة مدى اعتماد الأفراد على وسائل الإعلام، منها عوامل خاصة بطبيعة المجتمع، وأخرى خاصة بوسائل الإعلام، وثالثة خاصة بالأفراد أنفسهم، وهي²⁶:

أولاً: اختلاف وظائف وسائل الإعلام:

تتنوع وظائف وسائل الإعلام وتتعدد وتتطور داخل المجتمع، كلما زاد اعتماد الأفراد عليها تطور المجتمع وتطورت تكنولوجيا الإتصال داخل المجتمع أيضاً.

ثانياً: تنوع اهتمامات الأفراد:

كلما تنوعت اهتمامات الأفراد وزادت مشاركتهم وارتباطهم بأنشطة المجتمع زادت درجة اعتمادهم على وسائل الإعلام.

ثالثاً: عوامل خاصة بالمجتمع:

وهي مرتبطة بالغموض والصراع وعدم الاستقرار في المجتمع، وهذه عوامل تؤدي إلى عديد من الأزمات داخل المجتمع، وهي الحالة التي تزداد الحاجة فيها لوسائل الإعلام لتزيل حالة اللبس أو الغموض من خلال تزويد أفراد المجتمع بالمعلومات التي يحتاجها.

تأثيرات الاعتماد على وسائل الإعلام:

رصد مؤسس النظرية "ملفين ديلفر" و"ساندرا بول روكيتش" مجموعة من الآثار والنتائج لاعتماد الأفراد على وسائل الإعلام، وذلك بتقسيمها إلى ثلاث فئات أساسية هي²⁷:

- التأثيرات المعرفية:

وهي الخطوة الأولى المؤدية إلى التأثيرات الوجدانية أو السلوكية، وفي هذه المرحلة يتجاوز المتلقي مشكلة الغموض الناتج عن تناقض المعلومات التي يتعرض لها، أو نقصها، أو عدم قدرتها على تقديم التفسيرات الممكنة للظاهرة.

- التأثيرات الوجدانية:

هي تلك العمليات العاطفية التي توجه المتلقي نحو من مشاعر معينة من حب وكرهية وغيرها.

- التأثيرات السلوكية:

تتحصر الآثار السلوكية لاعتماد الفرد على وسائل الإعلام في سلوكين أساسيين هما: التشييط، ويعني قيام الفرد بعمل ما نتيجة التعرض للوسيلة الإعلامية، وقد يتمثل هذا التشييط في اتخاذ مواقف مؤيدة أو معارضة، والسلوك الثاني هو الخمول، ويعني عدم النشاط وتجنب القيام بالفعل.

مدى ملائمة النظرية للدراسة الحالية:

تؤثر نظرية الاعتماد على العلاقات المتبادلة بين وسائل الإعلام والجمهور، وتولي أهمية كبيرة للأحداث والأزمات ولحالة عدم الاستقرار التي تعيشها المجتمعات في وقت ما، التي تؤدي بشكل مباشر إلى زيادة الاعتماد على وسائل الإعلام، كما هو المجتمع البحريني وما مر به خلال فترة الدراسة من أحداث على المستوى المحلي أو الدولي، وفي مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والرياضية والصحية وغيرها.

وتبين النظرية درجة اعتماد الأفراد على بعض أشكال وسائل الإعلام للحصول على المعلومات والأخبار في كل وقت، ويزداد ذلك الاعتماد في أوقات الأزمات، وتصبح وسائل الإعلام الأكثر استخداماً لدى الجمهور في استقاء المعلومات، ونظراً لافتراض النظرية أن الجمهور سيعتمد على وسائل الإعلام بشكل متزايد لاستقاء المعلومات والأخبار من أجل تكوين مداركه، ومعرفة مضامين التوجهات إزاء ما يحدث في المجتمع في أوقات التغيير التي يسود فيها الشك والغموض، وهو ما ينطبق على الدراسة الحالية من رصد مدى اعتماد الجمهور البحريني على قناتي الجزيرة والعربية كمصدر لاستقاء المعلومات حول مختلف القضايا المتعلقة بمملكة البحرين، ومدى تأثير الجزيرة والعربية على المستوى المعرفي والوجداني والسلوكي للجمهور البحريني نتيجة اعتمادهم على القناتين.

أبرز نتائج الدراسة

أولاً: أبرز نتائج الدراسة التحليلية:

1. العلاقة بين القناة ومصادر المادة الإعلامية:

مستوى المعنوية	ك2	الإجمالي		العربية		الحزبية		الفئات	
		%	ك	%	ك	%	ك		
.013	6,221	19.9	30	31.9	15	14.4	15	مراسلون	
.694	.155	11.3	17	12.8	6	10.6	11	وكالات أخبار عالمية	وكالات أخبار
.000	26,672	25.8	39	53.2	25	13.5	14	وكالات أخبار عربية	
.242	1,367	5.3	8	2.1	1	6.7	7	وكالات أخبار مصورة	
.085	2,974	10.6	16	17	8	7.7	8	قنوات فضائية عربية	قنوات فضائية
.531	.393	6.6	10	8.5	4	5.8	6	قنوات فضائية أجنبية	
.863	.030	7.9	12	8.5	4	7.7	8	صحف ومجلات عربية	صحف ومجلات
.007	7,231	19.2	29	6.4	3	25	26	صحف ومجلات أجنبية	
.035	4,434	42.4	64	29.8	14	48.1	50	مصادر حصرية	
.464	.536	17.9	27	21.3	10	16.3	17	وسائل تواصل اجتماعي	
.019	5,519	22.5	34	10.6	5	27.9	29	مواقع إنترنت	
.097	2,746	33.1	50	42.6	20	28.8	30	ضيف البرنامج	
		151		47		104		الإجمالي	

توضح النتائج في الجدول السابق أن أكثر مصادر المادة الإعلامية التي تستخدمها الفضائيتان موضع الدراسة في معالجة الشأن البحريني هي "مصادر حصرية" بنسبة (42.4%)، يليها في المرتبة الثانية "ضيف البرنامج" بنسبة (33.1%)، وفي المرتبة الثالثة "وكالات أخبار عربية" بنسبة (25.8%).

وتوضح النتائج في الجدول السابق أن أكثر مصادر المادة الإعلامية التي تستخدمها قناة الجزيرة في معالجة الشأن البحريني هي "مصادر حصرية" بنسبة (48.1%) من إجمالي المصادر ذات الصلة بالشأن البحريني في القناة، يليها "ضيف البرنامج" بنسبة (28.8%)، وأن أكثر مصادر المادة الإعلامية التي تستخدمها قناة العربية في معالجة الشأن البحريني هي "وكالات أنباء عربية" بنسبة (53.2%) من إجمالي المصادر ذات الصلة بالشأن البحريني في القناة، يليها "ضيف البرنامج" بنسبة (42.6%).

كما توضح النتائج في الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين القناة ومصادر المادة الإعلامية المستخدمة في معالجة الشأن البحريني (مراسلون- وكالات أنباء عربية- صحف ومجلات أجنبية- مصادر حصرية - مواقع إنترنت)، فقد بلغت قيم معامل كاي² (6.221، 26.672، 7.231، 4.434، 5.519) على التوالي، وهذه القيم دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.05). وكانت قناة الجزيرة أكثر استخداماً لمصادر حصرية بنسبة (48.1%)، في حين بلغت هذه النسبة في قناة العربية (29.8%)، كذلك لمواقع الإنترنت بنسبة (27.9%) من المواد ذات الصلة بالشأن البحريني بقناة الجزيرة، في حين بلغت هذه النسبة في قناة العربية (10.6%)، بينما كانت قناة العربية أكثر استخداماً لوكالات أنباء عربية بنسبة (53.2%)، في حين بلغت هذه النسبة في قناة الجزيرة (13.5%)، كذلك لضيف البرنامج بنسبة (42.6%) من المواد ذات الصلة بالشأن البحريني بقناة العربية، في حين بلغت هذه النسبة في قناة الجزيرة (28.8%).

فمما لوحظ على قناة الجزيرة في مصادرها الحصرية استخدام عبارات تشير إلى مصادر غامضة مثل: محللون ومراقبون وحقوقيون وغيرها من المصطلحات غير ثابتة المصدر، كما أن القناة تصنع بعض الأخبار التي تعرضها في نشرات الأخبار وتؤطرها وهي مبنية في الأصل على مقالات منشورة في الإنترنت أو تغريدات لا تعدو كونها آراء لأصحابها، كما أنها تستقي مصادرها الحصرية من أفراد المعارضة الذين يقيمون خارج مملكة البحرين الذين صدرت في حق معظمهم أحكام قضائية وإسقاط جنسياتهم.

أما قناة العربية فكان استقاؤها لأكثر المواد الإخبارية من الجهات الرسمية مثل وكالة أنباء البحرين، أو الصحف الرسمية، أو المسؤولين الرسميين كما سيرد لاحقاً، أو وكالات أنباء الدول الخليجية والعربية.

2. العلاقة بين القناة وأساليب الإقناع والتأثير:

مستوى المعنوية	كا2	الاجمالي		العربية		الجزيرة			
		%	ك	%	ك	%	ك		
.000	24.344	51.0	77	80.9	38	37.5	39	الاستشهاد بالمعلومات والأحداث الواقعية	أساليب عقلية
.000	13.729	43.7	66	66.0	31	33.7	35	الاستشهاد بمصادر متخصصة	
.021	5.304	29.8	45	42.6	20	24.0	25	تقديم الأرقام والإحصائيات	
.811	.057	31.1	47	29.8	14	31.7	33	تفنيد وجهة النظر الأخرى	
		1.3	2	0.0	0	1.9	2	أساليب عقلية أخرى	
.001	11.521	50.3	76	29.8	14	59.6	62	الأساليب اللغوية والدلالات اللفظية	أساليب عاطفية
.000	18.985	8.6	13	23.4	11	1.9	2	الترغيب	
.042	4.140	9.3	14	2.1	1	12.5	13	الترهيب	
.000	24.981	29.8	45	2.1	1	42.3	44	التعبئة أو التحريض	
		0.7	1	0.0	0	1.0	1	أساليب عاطفية أخرى	
		151		47		104		الإجمالي	

توضح النتائج في الجدول السابق أن أكثر أساليب الإقناع والتأثير التي استخدمتها الفضائيات العربية في معالجة الشأن البحريني أسلوب "الاستشهاد بالمعلومات والأحداث الواقعية" بنسبة (51.0%)، يليه في المرتبة الثانية "الأساليب اللغوية والدلالات اللفظية" بنسبة (50.3%)، وفي المرتبة الثالثة "الاستشهاد بمصادر متخصصة" بنسبة (43.7%)، وفي المرتبة الرابعة "تفنيد وجهة النظر الأخرى" بنسبة (31.1%)، وفي المرتبة الخامسة "تقديم الأرقام والإحصائيات"، و"التعبئة والتحريض" بنسبة (29.8%) لكل منهما.

وتوضح النتائج في الجدول السابق أن أكثر أساليب الإقناع والتأثير التي استخدمتها قناة الجزيرة في معالجة الشأن البحريني هي "الأساليب اللغوية والدلالات اللفظية" بنسبة (59.6%) من إجمالي الأساليب ذات الصلة بالشأن البحريني في القناة، يليها "التعبئة والتحريض" بنسبة (42.3%)، والأسلوبان من الأساليب العاطفية. وأن أكثر أساليب الإقناع والتأثير التي استخدمتها قناة العربية في معالجة الشأن البحريني

"الاستشهاد بالمعلومات والأحداث الواقعية" بنسبة (80.9%) من إجمالي المواد ذات الصلة بالشأن البحريني في القناة، ثم "الاستشهاد بمصادر متخصصة" بنسبة (66.0%)، والأسلوبان من الأساليب العقلية.

كما توضح النتائج في الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين القناة وجميع أساليب الإقناع والتأثير في معالجة الشأن البحريني، باستثناء أسلوب تنفيذ وجهة النظر الأخرى، فقد تراوحت قيم كاس² بين (4.140 - 24.981)، وهذه القيم دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.05)، وكانت قناة الجزيرة أكثر استخداماً لأساليب الإقناع والتأثير العاطفية مثل الأساليب اللغوية والدلالات اللفظية بنسبة (59.6%)، في حين كانت قناة العربية أكثر استخداماً لأساليب الإقناع والتأثير العقلية مثل الاستشهاد بالمعلومات والأحداث الواقعية بنسبة (80.9%).

فمن أمثلة توظيف قناة الجزيرة للأساليب العاطفية بالدلالات اللفظية: أسلوب الاستهزاء، مثل سخريه مقدم برنامج "فوق السلطة" بقوله "الكشكين" بدلاً من "البحرين"، وفي برنامج آخر يقول مقدمه متهمًا: "أما البحرين فلم يجتهد ساستها ولو لاختراع ذريعة واهية كتلك التي اخترعتها أبو ظبي للتطبيع"، أو قول مذيع نشرة الأخبار: "التطبيع أو ما أسماه وزير الخارجية البحريني بثقافة السلام والحوار". ومن صور التهيب التي صاغت قناة الجزيرة في بعض نشرات الأخبار: "دخول المنامة في أزمة مع بغداد يهدد بنسف جهود السعودية"، و"البحرين لن تستطيع تسديد عجزها المالي"، و"الانتقادات الإقليمية الحادة وتحديداً من إيران للتطبيع البحريني مع إسرائيل لا تنذر فقط بتهديد سلام المنطقة الهش ولكن بتحميل الأمن الخليجي تهديدات أثقل مما كانت". ومن أمثلة التعبئة والتحريض التي استخدمتها قناة الجزيرة: عنوان وخبر يحمل بعداً طائفياً: "السجن وإسقاط الجنسية عن 24 مواطناً شيعياً"، وذكر مقدم البرنامج في معرض حديثه عن موضوع الاقتصاد في البحرين: "السلطات تواجه المحتجين بارتفاع أسعار الغلاء إما بمواجهات أمنية أو بتسخير إعلامها لتهديد الشعوب إما بالتكيف مع الغلاء أو مواجهة حروب".

ومن أمثلة استخدام قناة العربية الأساليب العقلية، ممثلة في الاستشهاد بالمعلومات والأحداث الواقعية، تغطيتها لوقائع الانتخابات النيابية والبلدية، وتغطيتها لإنشاء المستشفى الميداني لعلاج مصابي كورونا في غضون 14 يوماً، وتغطيتها لتجهيز عناية مركزة خلال 7 أيام لعلاج مصابي كورونا، وتغطيتها فعاليات سباق فورمولا 1 العالمي. أما

أمثلة استخدامهما أسلوب الاستشهاد بمصادر متخصصة فتمثل في اللقاءات التي أجريت مع كل من: وزير الخارجية البحريني السابق، ووزير الخارجية الحالي، والرئيس التنفيذي لهيئة الحكومة الإلكترونية، ووكيل وزارة الصحة، والأمين العام للمؤسسة الملكية للأعمال الإنسانية، وقائد الخدمات الطبية الملكية، ووزير شؤون الإعلام، ووكيل وزارة الخارجية وغيرهم.

3. العلاقة بين القناة وموضوعات المواد:

مستوى المعنوية	ك	الإجمالي		العربية		الجزيرة		الموضوعات الفرعية	الموضوعات الرئيسية
		%	ك	%	ك	%	ك		
.135	2,230	6.6	10	2.1	1	8.7	9	انتخابات	سياسي
.186	1,749	58.9	89	51.1	24	62.5	65	علاقات دولية	
.007	7,231	19.2	29	6.4	3	25	26	النظام	
.023	5,185	27.2	41	14.9	7	32.7	34	جمعيات ومنظمات حقوقية وسياسية	
.000	27,170	28.5	43	0	0	41.3	43	حقوق الانسان	
.158	1,993	11.9	18	6.4	3	14.4	15	سياسية أخرى	
.712	.137	16.6	25	14.9	7	17.3	18	قوانين	
.000	14,882	27.2	41	6.4	3	36.5	38	محاكمات	
.050	3,818	5.3	8	0	0	7.7	8	رقابة	
.339	.916	1.3	2	0	0	1.9	2	فساد	اقتصادي
.339	.916	1.3	2	0	0	1.9	2	بطالة	
.663	.190	3.3	5	4.3	2	2.9	3	موارد طبيعية	
.324	.971	4.6	7	2.1	1	5.8	6	الدين العام	
.308	1,038	4	6	6.4	3	2.9	3	سياحة	
.001	10,203	4.6	7	12.8	6	1	1	صناعة	
.240	1,383	2	3	0	0	2.9	3	القطاع المصرفي	
.198	1,660	13.9	21	8.5	4	16.3	17	اتفاقيات تجارية	
.697	.152	7.3	11	8.5	4	6.7	7	اقتصادية أخرى	

مستوى المعنوية	كأ	الإجمالي		العربية		الجزيرة		الموضوعات الفرعية	الموضوعات الرئيسية
		%	ك	%	ك	%	ك		
.050	3.818	5.3	8	0	0	7.7	8	حوادث وجرائم	اجتماعي وانساني
.009	6.773	2	3	6.4	3	0	0	تعليم	
.339	.916	1.3	2	0	0	1.9	2	إسكان	
.093	2.824	4.0	6	0	0	5.8	6	المرأة والطفل	
.871	.026	11.3	17	10.6	5	11.5	12	إعلام وتكنولوجيا	
.009	6.773	2	3	6.4	3	0	0	اجتماعي وانساني	
.004	8.184	40.4	61	23.4	11	48.1	50	عسكري وأمني	
.000	16.574	7.9	12	21.3	10	1.9	2	صحي وبيئي	
.156	2.011	3.3	5	6.4	3	1.9	2	رياضي	
.562	.337	1.3	2	2.1	1	1	1	ديني	
		151		47		104		الإجمالي	

توضح النتائج في الجدول السابق أن أكثر موضوعات المواد ذات الصلة بالشأن البحريني التي عرضتها الفضائيات العربية موضع الدراسة هي "موضوعات العلاقات الدولية" بنسبة (58.9%)، يليها في المرتبة الثانية "الموضوعات العسكرية والأمنية" بنسبة (40.4%)، وفي المرتبة الثالثة موضوعات حقوق الإنسان بنسبة (28.5%)، ثم في المرتبة الرابعة "موضوعات الجمعيات والمنظمات الحقوقية والسياسية"، وموضوعات "المحاكمات" بنسبة (27.2%) لكل منهما.

وتوضح النتائج في الجدول السابق أن أكثر موضوعات المواد ذات الصلة بالشأن البحريني التي عرضتها قناة الجزيرة هي "موضوعات العلاقات الدولية" بنسبة (62.5%) من إجمالي الموضوعات ذات الصلة بالشأن البحريني في القناة؛ فقد ركزت الجزيرة على علاقة مملكة البحرين بالدول التالية: قطر، وإيران، وتركيا، والعراق، وفلسطين، وإسرائيل، وأمريكا، والسعودية، والإمارات، ومصر، واليمن، يليها "الموضوعات العسكرية والأمنية" بنسبة (48.1%)؛ إذ كثفت القناة عرضها للقضايا الأمنية الداخلية، كطرحها لقضايا الشغب والإرهاب وما أسمته بالاحتجاجات الشعبية والأزمات والانتهاكات الأمنية، ثم القضايا العسكرية الدولية مثل تناولها ملفات أسمتها بـ: خرق الأجواء القطرية بمقاتلات بحرينية، إضافة إلى التركيز على مشاركة البحرين في التحالف

العربي لدعم الشرعية في اليمن، وتداعيات ما أسمته بتطبيع البحرين مع إسرائيل على أمن المنطقة واستقرارها.

أما أكثر موضوعات المواد ذات الصلة بالشأن البحريني التي عرضتها قناة العربية فهي "موضوعات العلاقات الدولية" بنسبة (51.1%) من إجمالي المواد ذات الصلة بالشأن البحريني في القناة، وركزت العربية على علاقة البحرين بالدول التالية: السعودية، والإمارات، وقطر، والكويت، وسوريا، والعراق، وإيران، وفلسطين، وإسرائيل، وأمريكا، يليها "الموضوعات العسكرية والأمنية" بنسبة (23.4%)، إذ تناولت القناة موضوعات تتعلق بالشأن العسكري الدولي مثل: قضية التخابر بين أحد أفراد المعارضة البحرينية مع قطر، ومشاركة البحرين ضمن التحالف العربي لدعم الشرعية في اليمن، وخطر إيران على أمن المنطقة واستقرارها، ودور البحرين في تحقيق السلام والاستقرار للمنطقة بتعزيزها العلاقات مع إسرائيل مع دعمها للقضية الفلسطينية.

كما توضح النتائج في الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين القناة وموضوعات المواد ذات الصلة بالشأن البحريني التالية: (النظام- جمعيات ومنظمات حقوقية وسياسية- حقوق الإنسان- محاكمات- رقابة- صناعة- حوادث وجرائم- تعليم- اجتماعي وإنساني- عسكري وأمني- صحي وبيئي)، فقد تراوحت قيم كاسي بين (3.818 - 27.170)، وهذه القيم دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.05) أو أقل، وكانت قناة الجزيرة أكثر عرضاً لموضوعات المحاكمات بنسبة (36.5%)؛ في حين بلغت هذه النسبة في قناة العربية (6.4%).

وكان لموضوعات حقوق الإنسان في قناة الجزيرة زخم كبير بلغت نسبته (41.3%) من الموضوعات ذات الصلة بالشأن البحريني؛ حيث كثفت الجزيرة عرض هذه الموضوعات في كثير من نشرات الأخبار والبرامج الإخبارية والوثائقية والحوارية والخاصة، في حين لم تظهر موضوعات حقوق الإنسان في قناة العربية.

كما كانت قناة الجزيرة أكثر عرضاً للموضوعات العسكرية والأمنية بنسبة (48.1%)، في حين بلغت هذه النسبة في قناة العربية (23.4%). أما موضوعات الصحة والبيئة فكانت قناة العربية أكثر عرضاً بنسبة (21.3%)؛ وركزت القناة من خلال نشرات الأخبار والبرامج المتنوعة على الدور الإيجابي الذي اتخذته مملكة البحرين في التعامل مع جائحة كورونا، والإشادة التي حصلت عليها المملكة من منظمة الصحة العالمية، في حين بلغت هذه النسبة في قناة الجزيرة (1.9%)؛ وذلك بتركيزها على قضية العالقين

البحرينيين في مطار قطر. أما الصناعة فبلغت نسبة عرض قناة العربية لموضوعاتها (12.8%) من إجمالي الموضوعات ذات الصلة بالشأن البحريني، ورَكَزَت على اكتشاف أكبر حقل نفطي في تاريخ البحرين، وصناعة الرسومات المتحركة، والأهمية الإستراتيجية لقطاع الطاقة، واستثمار صناعة التكنولوجيا، في حين بلغت هذه النسبة في قناة الجزيرة (1%)؛ فقد عرضت القناة تقريراً عن ابتكار أحد المواطنين البحرينيين تطبيقاً ذكياً خاصاً بقطاع المطاعم.

4. العلاقة بين القناة والأطر الخبرية المستخدمة في المواد المعروضة عن مملكة البحرين:

مستوى المعنوية	كا2	الإجمالي		العربية		الجزيرة		فئات فرعية	فئات رئيسية (الأطر الخبرية)
		%	ك	%	ك	%	ك		
.001	11.533	17.9	27	2.1	1	25	26	بين القوى السياسية البحرينية	الصراع
.010	6.707	29.1	44	14.9	7	35.6	37	بين البحرين والخارج	
.002	10.076	11.3	17	23.4	11	5.8	6	الاهتمام بالشؤون الإنسانية للمواطن البحريني	الاهتمامات الإنسانية
.001	11.023	13.9	21	0.0		20.2	21	الاهتمام بالشكاوى الدولية الخاصة بقضايا حقوق الإنسان	
.011	6.428	8.6	13	0.0	0	12.5	13	مسؤولية البحرين إزاء الأزمات الخارجية التي تكون طرفاً فيها	المسؤولية
.550	.357	8.6	13	10.6	5	7.7	8	مسؤولية الأطراف الخارجية إزاء الأزمات التي تكون البحرين طرفاً فيها	
.006	7.527	9.9	15		0	14.4	15	مسؤولية البحرين إزاء الأزمات الداخلية	
.034	4.485	1.3	2	4.3	2	0.0	0	مسؤولية المعارضة إزاء الأزمات الداخلية	

مستوى المعنوية	كا2	الإجمالي		العربية		الجزيرة		فئات فرعية	فئات رئيسية (الأطر الخبرية)
		%	ك	%	ك	%	ك		
.055	3.682	4	6	8.5	4	1.9	2	وجود تطورات إيجابية في الاقتصاد البحريني	الاقتصادية
.093	2.824	4	6	0.0	0	5.8	6	الاقتصاد البحريني يواجه أزمات حادة	
								التطورات الاقتصادية العالمية تسببت في ضغوط على اقتصاد البحرين	
.069	3.317	4.6	7	0.0	0	6.7	7	تدني الأوضاع الاقتصادية مرتبط بأسباب محلية	
.855	.033	35.1	53	34.0	16	35.6	37	السياسة الأخلاقية الخارجية لمملكة البحرين	الأخلاقية
.123	2.385	12.6	19	6.4	3	15.4	16	السياسة الأخلاقية الداخلية لمملكة البحرين	
		151		47		104		الإجمالي	

توضح النتائج في الجدول السابق أن أكثر الأطر الخبرية المستخدمة في المواد المعروضة عن مملكة البحرين في الفضايات العربية موضع الدراسة هو الإطار الأخلاقي بنسبة (35.1%)، يليه في المرتبة الثانية إطار الصراع بنسبة (29.1%)، ثم إطار الاهتمامات الإنسانية بنسبة (13.9%).

وتوضح النتائج في الجدول السابق أن أكثر الأطر الخبرية المستخدمة في المواد المعروضة عن مملكة البحرين في قناة الجزيرة هي إطارا: "الصراع بين البحرين والخارج"، و"السياسة الأخلاقية الخارجية لمملكة البحرين" بنسبة (35.68%) لكل منهما، ثم إطار "الصراع بين القوى السياسية البحرينية" بنسبة (25%).

بينما كانت أكثر الأطر الخبرية التي استخدمتها قناة العربية في المواد المعروضة عن مملكة البحرين "الإطار الأخلاقي" بنسبة (34.0%) من إجمالي المواد ذات الصلة بالشأن البحريني في القناة، يليه إطار الاهتمام الشامل بالشؤون الإنسانية للمواطن البحريني بنسبة (23.4%).

كما توضح النتائج في الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين القناة والأطر الخبرية المستخدمة في المواد المعروضة عن مملكة البحرين التالية: (إطار الصراع- إطار الاهتمامات الإنسانية- إطار المسؤولية)، فقد تراوحت قيم χ^2 لهذه الفئات بين (4.485 - 11.533)، وهذه القيم دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.05) أو أقل.

وكانت قناة الجزيرة أكثر عرضاً للصراع بين البحرين والخارج بنسبة (35.6%)، في حين بلغت هذه النسبة في قناة العربية (14.9%). وحقق إطار الاهتمام بالشكاوى الدولية الخاصة بقضايا حقوق الإنسان ما نسبته (20.2%) من المواد ذات الصلة بالشأن البحريني بقناة الجزيرة، في حين لم تتناول قناة العربية هذا الإطار.

كما كانت قناة الجزيرة أكثر عرضاً للحكومة البحرينية كجهة مسؤولة عن الأزمات الداخلية بنسبة (14.4%)، في حين لم تُعرض هذه الأطر في قناة العربية.

بينما كانت قناة العربية أكثر عرضاً لإطار الاهتمام الشامل بالشؤون الإنسانية للمواطن البحريني بنسبة (23.4%)، في حين بلغت هذه النسبة في قناة الجزيرة (5.8%)، كذلك استخدمت قناة العربية إطار التطورات الاقتصادية الإيجابية في الاقتصاد البحريني بنسبة (8.5%) من المواد ذات الصلة بالشأن البحريني، في حين بلغت هذه النسبة في قناة الجزيرة (1.9%).

5. العلاقة بين القناة واتجاه المادة نحو مملكة البحرين:

الإجمالي		العربية		الجزيرة		الفئة
%	ك	%	ك	%	ك	
32.5	49	93.6	44	4.8	5	الإيجابي
14.6	22	4.3	2	19.2	20	المحايد
53	80	2.1	1	76	79	السلبي
100	151	100	47	100	104	الإجمالي
معامل التوافق	مستوى المعنوية	درجة الحرية	كا ²			
0.661	0.000	2	116.969			

توضح النتائج في الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين القناة واتجاه المادة نحو مملكة البحرين، فقد بلغت قيمة معامل التوافق (0.661)، وبلغت قيمة كا² (116.969) وهذه القيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.000). وكانت قناة الجزيرة أكثر استخداماً للاتجاه السلبي بنسبة (76%)، في حين بلغت هذه النسبة في قناة العربية (2.1%)، كذلك للاتجاه المحايد بنسبة (19.2%) من المواد ذات الصلة بالشأن البحريني بقناة الجزيرة، في حين بلغت هذه النسبة في قناة العربية (4.3%). بينما كانت قناة العربية أكثر استخداماً للاتجاه الإيجابي بنسبة (93.6%) من المواد ذات الصلة بالشأن البحريني بقناة العربية، في حين بلغت هذه النسبة في قناة الجزيرة (4.8%).

6. العلاقة بين القناة ومؤشرات اتجاه المادة نحو مملكة البحرين:

مستوى المعنوية	كا	الاجمالي		العربية		الجزيرة		فئات فرعية	فئات رئيسية
		%	ك	%	ك	%	ك		
.000	31.476	8.6	13	27.7	13	0.0	0	التفرد بإجراء لقاءات بشخصيات رسمية عالية المستوى	مؤشرات إيجابية التغطية البرامجية الإخبارية
.179	1.803	2	3	4.3	2	1.0	1	موثوقية المصادر	
.000	16.031	19.2	29	38.3	18	10.6	11	التركيز على الإنجازات وبيان الجوانب الإيجابية منها	
								النقد والتوجيه البناء	
.000	26.253	7.3	11	23.4	11	0.0	0	مراعاة السياسة العامة للمملكة	
.016	5.833	14.6	22	4.3	2	19.2	20	الاعتدال في عرض وجهات النظر	مؤشرات حيادية التغطية البرامجية الإخبارية
								الابتعاد عن الإثارة والإحجام عن التناقض	
								الابتعاد عن تجريح النظام والمجتمع	
.000	14.194	17.2	26	0.0	0	25	26	إثارة الأضداد	مؤشرات سلبية التغطية البرامجية الإخبارية
.038	4.325	6	9	0.0	0	8.7	9	الاستناد في التحليل أو في عرض الأخبار إلى مصادر غامضة	
.038	4.325	6	9	0.0	0	8.7	9	استضافة رموز وجهات سياسية وفكرية متطرفة ومرفوضة في المجتمع	
.004	8.088	10.6	16	0.0	0	15.4	16	التشكيك في البيانات الرسمية	
.038	4.325	6	9	0.0	0	8.7	9	التعظيم على آراء الأطراف الأخرى	
.101	2.687	7.3	11	2.1	1	9.6	10	تحيد عن التوازن والدقة	
		151		47		104		الإجمالي	

توضح النتائج في الجدول السابق أن أكثر مؤشرات اتجاه المادة نحو مملكة البحرين التي استخدمتها الفضائيات العربية في معالجة الشأن البحريني هي: "التركيز على الإنجازات وبيان الجوانب الإيجابية منها" بنسبة (19.2%) وهو من المؤشرات الإيجابية، وفي المرتبة الثانية "إثارة الأضداد" بنسبة (17.2%)، وهو من المؤشرات السلبية، وجاء في المرتبة الثالثة "الاعتدال في عرض وجهات النظر" بنسبة (14.6%)، وهو من المؤشرات الحيادية.

وتوضح النتائج في الجدول السابق أن أكثر مؤشرات اتجاه المادة نحو مملكة البحرين التي استخدمتها قناة الجزيرة في معالجة الشأن البحريني: "إثارة الأضداد" بنسبة (25%) من إجمالي المواد ذات الصلة بالشأن البحريني في القناة، وهو من المؤشرات السلبية، يليه مؤشر "الاعتدال في عرض وجهات النظر" بنسبة (19.2%) وهو من المؤشرات الحيادية. وفي مؤشر إثارة الأضداد رصدت مضامين تثير الطائفية مثل: "نشر بيان خامنئي يدعو فيه الدول لدعم الشعب البحريني"، إضافة إلى مضامين تحريضية مثل: استضافة معارضين تزامناً مع الانتخابات لتوجيه الناخبين لعدم المشاركة، و"الذكرى السنوية للانتفاضة الشعبية للبحرين"، و"جمعة الغضب البحريني"، كما رصدت مضامين تبث الكراهية مثل: "الإعلام البحريني يسيء للمواطن ويصفه بماوكلي"، و"ادعاءات البحرين بالتعددية والتسامح سقطت مع نزعها الجنسية من المواطنين"، و"المنامة أصبحت عاصمة التعذيب"، و"البحرين تخلت عن مواطنيها العالقين في مطار الدوحة" وغيرها.

فيما كانت أكثر مؤشرات اتجاه المادة في قناة العربية لمعالجة الشأن البحريني هي: "التركيز على الإنجازات وبيان الجوانب الإيجابية منها" بنسبة (38.3%) من إجمالي المواد ذات الصلة بالشأن البحريني في القناة، وهو من المؤشرات الإيجابية، يليه "التفرد بإجراء لقاءات بشخصيات رسمية عالية المستوى" بنسبة (27.7%) وهو من المؤشرات الإيجابية. ولوحظ تركيز العربية على أخبار مثل: مساعدات البحرين الإغاثية للدول، والإجراءات التي اتبعتها البحرين لمواجهة فيروس كورونا، وتغطية شاملة لوقائع فعالية الحوار الإستراتيجي بين أمريكا والبحرين وإسرائيل، وتغطية أخبار مسابقة السيارات العالمية فورمولا 1 المقامة في البحرين، واكتشاف أكبر حقل نفطي في تاريخ البحرين، ودور

البحرين في مواجهة الإرهاب، واحتفاء البحرين بمرور 100 عام على التعليم النظامي، وافتتاح البحرين أكبر متنزه غوص في العالم، وتغطية مجريات الانتخابات النيابية والبلدية، ودور البحرين في تعزيز التعددية وحرية المعتقد والتعايش، وغيرها.

كما توضح النتائج في الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين القناة وجميع مؤشرات اتجاه المادة نحو مملكة البحرين باستثناء "موثوقية المصادر"، وتحدد عن التوازن والدقة"، فقد تراوحت قيم كاسي² للمؤشرات الدالة إحصائياً بين (4.325 - 31.476)، وهذه القيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.05). وكانت قناة الجزيرة أكثر استخداماً لإثارة الأضداد بنسبة (25%)، في حين لم يستخدم هذا الاتجاه في قناة العربية، كذلك الاعتدال في عرض وجهات النظر بنسبة (19.2%) من المواد ذات الصلة بالشأن البحريني بقناة الجزيرة، في حين بلغت هذه النسبة في قناة العربية (4.3%)، كما كانت قناة الجزيرة أكثر استخداماً للتشكيك في البيانات الرسمية بنسبة (15.4%)، في حين لم تستخدم قناة العربية هذا الاتجاه. بينما كانت قناة العربية أكثر استخداماً للتفرد بإجراء لقاءات بشخصيات رسمية عالية المستوى بنسبة (27.7%)، ولمراعاة السياسة العامة للمملكة بنسبة (23.4%)، في حين لم تستخدم قناة الجزيرة هذه الاتجاهات.

ثانيا: أبرز نتائج الدراسة الميدانية:
1. دوافع متابعة الجمهور لتغطية القناة لأخبار مملكة البحرين:

مستوى الدلالة	قيمة كا	العربية		الجزيرة		الاستجابة	م
		النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار		
0.01	24.69	24.9%	100	10.2%	41	الحيادية في التغطية	1
0.05	5.43	25.9%	104	18.2%	73	الشمولية في الموضوعات والتغطية	2
غير دالة	0.01	79.6%	320	80.3%	323	السرعة في نقل الأحداث	3
0.01	82.47	44.3%	178	10.7%	43	اتساق التغطية مع توجهاتي الفكرية والقيمية	4
0.01	32.58	40.0%	161	69.9%	281	التميز في الإعداد والتقديم	5
غير دالة	2.63	22.1%	89	27.9%	112	عمق المعالجة	6
0.01	40.42	65.4%	263	33.8%	136	كفاءة المرسلين	7
0.01	8.97	74.6%	300	57.5%	231	جودة الإخراج الفني	8
غير دالة	0.02	5.2%	21	5.0%	20	أخرى	9

يتبين من الجدول السابق أن أكثر دوافع متابعة قناة الجزيرة لتغطية القناة لأخبار مملكة البحرين هي: "السرعة في نقل الأحداث" بنسبة (80.3%)، يليه في المرتبة الثانية "التميز في الإعداد والتقديم" بنسبة (69.9%)، وفي المرتبة الثالثة "جودة الإخراج الفني" بنسبة (57.5%).

ويتبين من الجدول السابق أن أكثر دوافع متابعة قناة العربية لتغطية القناة لأخبار مملكة البحرين هي: "السرعة في نقل الأحداث" بنسبة (79.6%)، يليه في المرتبة الثانية "جودة الإخراج الفني" بنسبة (74.6%)، وفي المرتبة الثالثة "كفاءة المرسلين" بنسبة (65.4%)، ثم في المرتبة الرابعة "اتساق التغطية مع توجهاتي الفكرية والقيمية" بنسبة (44.3%)، وفي المرتبة الخامسة "التميز في الإعداد والتقديم" بنسبة (40.0%).

وتظهر النتائج في الجدول وجود فروق ذات دلالة إحصائية (0.05) في دوافع متابعة قناة الجزيرة لتغطية القناة لأخبار مملكة البحرين ودوافع متابعة قناة العربية، وكانت الفروق لصالح قناة العربية في الدوافع التالية: الحيادية في التغطية، والشمولية في الموضوعات والتغطية، واتساق التغطية مع توجهات العينة الفكرية والقيمية، وكفاءة المرسلين، وجودة الإخراج الفني، في حين كانت الفروق لصالح قناة الجزيرة في دافع: التميز في الإعداد والتقديم. كما تظهر النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (0.05) بين القانتين في دافعي: السرعة في نقل الأحداث، وعمق المعالجة.

2. مؤشرات تغطية القناتين لقضايا مملكة البحرين:

م	الاستجابة	القناة	دائما		أحيانا		أبدا		الانحرافات المعياريّة	المتوسّطات الحسابيّة	قيمة ت الدلالة	مستوى الدلالة
			%	ت	%	ت	%	ت				
1	التفرد بإجراء لقاءات مع شخصيات رسمية عالية المستوى	الجزيرة	6.2%	25	26.6%	107	67.2%	270	0.603	1,391	-29.770	0.000
		العربية	70.1%	282	27.1%	109	2.7%	11	0.525	2,674		
2	موثوقية المصادر	الجزيرة	5.0%	20	68.2%	274	26.9%	108	0.521	1,781	-16.918	0.000
		العربية	47.3%	190	48.8%	196	4.0%	16	0.571	2,433		
3	التركيز على إنجازات المملكة وبيان الجوانب الإيجابية منها	الجزيرة	5.0%	20	21.6%	87	73.4%	295	0.563	1,316	-42,050	0.000
		العربية	84.6%	340	12.9%	52	2.5%	10	0.444	2,821		
4	النقد والتوجيه البناء	الجزيرة	4.0%	16	34.1%	137	61.9%	249	0.569	1,420	-6,508	0.000
		العربية	13.9%	56	37.8%	152	48.3%	194	0.711	1,657		
5	مراعاة واحترام سيادة المملكة وسياساتها العامة	الجزيرة	4.2%	17	17.2%	69	78.6%	316	0.525	1,256	-46,240	0.000
		العربية	87.6%	352	9.7%	39	2.7%	11	0.429	2,848		
6	الاعتدال في عرض وجهات النظر	الجزيرة	4.7%	19	47.3%	190	48.0%	193	0.584	1,567	-9,215	0.000
		العربية	15.4%	62	57.2%	230	27.4%	110	0.644	1,881		
7	التعبئة والتحريض	الجزيرة	46.8%	188	45.3%	182	8.0%	32	0.631	2,388	27,803	0.000
		العربية	6.0%	24	8.5%	34	85.6%	344	0.532	1,204		
8	إثارة المواقف	الجزيرة	23.9%	96	47.0%	189	29.1%	117	0.727	1,948	16,464	0.000
		العربية	5.5%	22	13.9%	56	80.6%	324	0.545	1,249		
9	بث الكراهية	الجزيرة	30.3%	122	53.5%	215	16.2%	65	0.668	2,142	21,631	0.000
		العربية	6.2%	25	10.0%	40	83.8%	337	0.547	1,224		
10	الاستناد في عرض الأخبار إلى مصادر غامضة	الجزيرة	16.9%	68	50.7%	204	32.3%	130	0.686	1,846	15,993	0.000
		العربية	5.0%	20	14.7%	59	80.3%	323	0.535	1,246		
11	استضافة رموز وجهات سياسية وفكرية متطرفة ومرفوضة في المجتمع	الجزيرة	31.3%	126	60.0%	241	8.7%	35	0.592	2,226	26,369	0.000
		العربية	5.2%	21	11.9%	48	82.8%	333	0.528	1,224		
12	التشكيك في البيانات الرسمية	الجزيرة	40.3%	162	53.5%	215	6.2%	25	0.592	2,341	28,713	0.000
		العربية	5.2%	21	9.5%	38	85.3%	343	0.514	1,199		
	القيمة الإيجابية (6-1)	الجزيرة							0.421	1,455	-37,047	0.000
		العربية							0.338	2,386		
	القيمة السلبية (7-12)	الجزيرة							0.524	2,148	27,182	0.000
		العربية							0.473	1,224		

يتبين من الجدول السابق أن أكثر المؤشرات التي تبنتها قناة الجزيرة لتغطية قضايا مملكة البحرين هي: "التعبئة والتحريض"، بأعلى نسبة من استجابات العينة بـ(دائماً) بنسبة (46.8%)، يليه في المرتبة الثانية "التشكيك في البيانات الرسمية"، وكانت أعلى نسبة من استجابات العينة بـ(أحياناً) بنسبة (53.5%)، وفي المرتبة الثالثة "استضافة رموز وجهات سياسية وفكرية متطرفة ومرفوضة في المجتمع"، كانت أعلى نسبة من استجابات العينة على الاستجابة بـ(أحياناً) بنسبة (60.0%)، ويلاحظ أن جميع مؤشرات التغطية السابقة هي من المؤشرات السلبية، مما يشير إلى أن قناة الجزيرة تركز على مؤشرات التغطية السلبية لقضايا مملكة البحرين على حساب مؤشرات التغطية الإيجابية.

ويتبين من الجدول السابق أن أكثر المؤشرات التي تبنتها قناة العربية لتغطية قضايا مملكة البحرين هي "مراعاة واحترام سيادة المملكة وسياساتها العامة"، وكانت أعلى نسبة من استجابات العينة بـ(دائماً) بنسبة (87.6%)، يليه في المرتبة الثانية "التركيز على إنجازات المملكة وبيان الجوانب الإيجابية منها"، وكانت أعلى نسبة من استجابات العينة بـ(دائماً) بنسبة (84.6%)، وفي المرتبة الثالثة "التفرد بإجراء لقاءات بشخصيات رسمية عالية المستوى"، وكانت أعلى نسبة من استجابات العينة بـ(دائماً) بنسبة (70.1%)، ويلاحظ أن جميع مؤشرات التغطية السابقة هي من المؤشرات الإيجابية، مما يشير إلى أن قناة العربية تركز على مؤشرات التغطية الإيجابية لقضايا مملكة البحرين.

وتظهر النتائج في الجدول وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في المؤشرات الإيجابية لتغطية القنوات لقضايا مملكة البحرين، وكانت الفروق لصالح قناة العربية. كما تظهر النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في المؤشرات السلبية لتغطية القنوات لقضايا مملكة البحرين، وكانت الفروق لصالح قناة الجزيرة.

3. مدى اتفاق العينة مع كيفية تناول القناتين لقضايا مملكة البحرين:

م	الاستجابة	القناة	مؤيد		محايد		معارض		الانحرافات المعيارية	قيمة ت	مستوى الدلالة
			%	ت	%	ت	%	ت			
1	تركز القناة على الأحداث المتعلقة بالشؤون الإنسانية البحرينية بشكل إيجابي	الجزيرة	6.2%	25	23.6%	95	70.1%	282	0.597	- 18.640	0.000
		العربية	61.2%	246	21.1%	85	17.7%	71	0.775		
2	تركز القناة على ثبات السياسة البحرينية على المبادئ والقيم الأخلاقية	الجزيرة	4.2%	17	17.7%	71	78.1%	314	0.528	- 22.635	0.000
		العربية	60.9%	245	22.9%	92	16.2%	65	0.756		
3	تركز القناة على الدور الإيجابي للبحرين تجاه مسؤوليات إدارة الأزمات	الجزيرة	3.5%	14	15.2%	61	81.3%	327	0.493	- 24.328	0.000
		العربية	63.7%	256	20.1%	81	16.2%	65	0.758		
4	تركز القناة على عنصر الصراع عند تقديم القضايا البحرينية	الجزيرة	65.7%	264	21.9%	88	12.4%	50	0.706	16.501	0.000
		العربية	17.2%	69	18.7%	75	64.2%	258	0.771		
5	تركز القناة على الأحداث التي تسهم في تحقيق الاستقرار الداخلي للبحرين	الجزيرة	4.0%	16	12.4%	50	83.6%	336	0.493	- 22.478	0.000
		العربية	61.4%	247	16.9%	68	21.6%	87	0.821		
6	تركز القناة على التطورات الإيجابية للسياسة المالية والاقتصادية البحرينية	الجزيرة	7.5%	30	24.6%	99	67.9%	273	0.624	- 16.229	0.000
		العربية	60.0%	241	19.2%	77	20.9%	84	0.811		

يتبين من الجدول السابق أن "إطار الصراع" هو أكثر إطار وظفته قناة الجزيرة في عرض قضايا مملكة البحرين، وكان اتجاه استجابات العينة نحو التأييد بنسبة (65.7%)، وفي المرتبة الثانية "التركيز على التطورات الإيجابية للسياسة المالية والاقتصادية البحرينية"

البحرينية"، وكان اتجاه استجابات العينة نحو معارضتهم لتوظيف الجزيرة للإطار الاقتصادي بنسبة (67.9%)، وجاء في المرتبة الثالثة "التركيز على الأحداث المتعلقة بالشؤون الإنسانية البحرينية بشكل إيجابي، وكان اتجاه استجابات العينة نحو معارضتهم لاستخدام الجزيرة لهذا الإطار بنسبة (70.1%).

ويتبين من الجدول السابق أن الجمهور يرى أن أكثر إطار تتناول من خلاله قناة العربية قضايا مملكة البحرين هو "التركيز على الدور الإيجابي للبحرين تجاه مسؤولية إدارة الأزمات"، وكان اتجاه استجابات العينة نحو تأييدهم لتوظيف قناة العربية لإطار المسؤولية بنسبة (63.7%)، وفي المرتبة الثانية "التركيز على ثبات السياسة البحرينية على المبادئ والقيم الأخلاقية"، وكان اتجاه استجابات العينة نحو تأييدهم لتوظيف العربية للإطار الأخلاقي بنسبة (60.9%)، وجاء في المرتبة الثالثة "التركيز على الأحداث المتعلقة بالشؤون الإنسانية البحرينية بشكل إيجابي"، وكان اتجاه استجابات العينة نحو تأييدهم لتوظيف العربية لإطار الاهتمامات الإنسانية بنسبة (61.2%).

وتظهر النتائج في الجدول وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في مدى اتفاق العينة مع الأطر التي تناولتها القنوات لقضايا مملكة البحرين، وكانت الفروق لصالح قناة العربية في الأطر التالية: "الاهتمامات الإنسانية" من خلال التركيز على الأحداث المتعلقة بالشؤون الإنسانية البحرينية بشكل إيجابي، و"الإطار الأخلاقي" من خلال التركيز على ثبات السياسة البحرينية على المبادئ والقيم الأخلاقية، و"إطار المسؤولية" من خلال التركيز على الدور الإيجابي للبحرين تجاه مسؤولية إدارة الأزمات، و"الإطار الإستراتيجي" من خلال التركيز على الأحداث التي تسهم في تحقيق الاستقرار الداخلي للبحرين، و"إطار النتائج الاقتصادية" من خلال التركيز على التطورات الإيجابية للسياسة المالية والاقتصادية البحرينية. في حين كانت الفروق لصالح قناة الجزيرة في "إطار الصراع" من خلال التركيز على عنصر الصراع عند تقديم القضايا البحرينية.

4. التأثيرات المعرفية المترتبة على التعرض للموضوعات المتعلقة بالبحرين على القنوات:

م	الاستجابة	القناة	موافق		محايد		معارض		الانحرافات المعيارية	قيمة ت	مستوى الدلالة
			%	ت	%	ت	%	ت			
1	تزيد معرفتي بالقضايا السياسية البحرينية بمتابعة القناة	الجزيرة	47.5%	191	31.8%	128	20.6%	83	0.782	2.269	0.000
		العربية	31.8%	128	36.8%	148	31.3%	126	0.828	1.950	
2	تؤثر تغطية القناة لقضايا الشأن البحريني في ترتيب أولوياتي واهتماماتي إزاء تلك القضايا	الجزيرة	8.2%	33	35.8%	144	56.0%	225	0.644	1.522	0.000
		العربية	36.1%	145	31.6%	127	32.3%	130	0.822	2.045	
3	أتبنى وجهة نظر القناة في تغطيتها للسياسة الخارجية البحرينية	الجزيرة	4.0%	16	32.6%	131	63.4%	255	0.567	1.405	0.000
		العربية	29.4%	118	35.3%	142	35.3%	142	0.803	1.940	
4	أتبنى وجهة نظر القناة في تغطيتها للأحداث الداخلية البحرينية	الجزيرة	4.2%	17	21.1%	85	74.6%	300	0.542	1.296	0.000
		العربية	35.3%	142	34.3%	138	30.3%	122	0.810	2.050	

يتبين من الجدول السابق أن أكثر التأثيرات المعرفية المترتبة على تعرض عينة الدراسة للموضوعات المتعلقة بالبحرين على قناة الجزيرة هي "أنها تزيد معرفتهم بالقضايا السياسية البحرينية"، فكان أكثر اتجاه استجابات العينة نحو الموافقة بنسبة (47.5%)، وفي المرتبة الثانية "تأثير تغطية القناة لقضايا الشأن البحريني في ترتيب أولوياتهم واهتماماتهم إزاء تلك القضايا"، وكان أكثر اتجاه استجابات العينة نحو

المعارضة بنسبة (56.0%)، وجاءت في المرتبة الثالثة تأثير القناة على العينة نحو "تبنى وجهة نظر القناة في تغطيتها للسياسة الخارجية البحرينية"، وكان أكثر اتجاه استجابات العينة نحو المعارضة بنسبة (63.4%).

ويتبين من الجدول السابق أن أكثر التأثيرات المعرفية المترتبة على تعرض عينة الدراسة للموضوعات المتعلقة بالبحرين على قناة العربية هي: "تبنى وجهة نظر القناة في تغطيتها للأحداث الداخلية البحرينية"، وكان أكثر اتجاه استجابات العينة نحو الموافقة بنسبة (35.3%). وفي المرتبة الثانية "تأثير تغطية القناة لقضايا الشأن البحريني في ترتيب أولوياتهم واهتماماتهم إزاء تلك القضايا"، وكان أكثر اتجاه استجابات العينة نحو الموافقة بنسبة (36.1%)، وفي المرتبة الثالثة "تزيد معرفتهم بالقضايا السياسية البحرينية بمتابعة القناة"، وكان أكثر اتجاه استجابات العينة نحو الموافقة بنسبة (36.8%).

وتظهر النتائج في الجدول وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في التأثيرات المعرفية المترتبة على تعرض عينة الدراسة للموضوعات المتعلقة بالبحرين على القنوات، وكانت الفروق لصالح قناة الجزيرة في زيادة معرفة العينة بالقضايا السياسية البحرينية بمتابعة القناة، في حين كانت الفروق لصالح قناة العربية في التأثيرات التالية: ترتيب أولويات العينة واهتماماتها إزاء قضايا الشأن البحريني، وتبنى وجهة نظر القناة في تغطيتها للسياسة الخارجية البحرينية، وتبنى وجهة نظر القناة في تغطيتها للأحداث الداخلية البحرينية.

5. التأثيرات الوجدانية المترتبة على التعرض للموضوعات المتعلقة بالبحرين على القنوات:

م	الاستجابة	القناة	موافق		محايد		معارض		الانحرافات المعيارية	قيمة ت	مستوى الدلالة
			%	ت	%	ت	%	ت			
1	أثق في تغطية القناة لقضايا البحرين	الجزيرة	4.5%	18	35.3%	142	60.2%	242	0.581	1,443	0.000 -10.756
		العربية	32.1%	129	34.3%	138	33.6%	135	0.811	1,985	
2	تشعرتني تغطية القناة بالأطمئنان حيال واقع ومستقبل البحرين	الجزيرة	4.2%	17	15.9%	64	79.9%	321	0.519	1,244	0.000 -14.215
		العربية	30.6%	123	34.1%	137	35.3%	142	0.812	1,953	
3	تدعم تغطية القناة معنوياتي الوطنية وتعزز النسيج المجتمعي لدي	الجزيرة	3.7%	15	18.2%	73	78.1%	314	0.516	1,256	0.000 -30.259
		العربية	52.5%	211	44.0%	177	3.5%	14	0.566	2,490	
4	بصفة عامة اتجه القناة نحو البحرين اتجاه إيجابي	الجزيرة	4.0%	16	9.7%	39	86.3%	347	0.475	1,177	0.000 -46.170
		العربية	85.1%	342	12.9%	52	2.0%	8	0.425	2,831	

يتبين من الجدول السابق أن أكثر التأثيرات الوجدانية المترتبة على تعرض عينة الدراسة للموضوعات المتعلقة بالبحرين على قناة الجزيرة هي: "الثقة في تغطية القناة لقضايا البحرين"، وكان أكثر اتجاه استجابات العينة نحو المعارضة بنسبة (60.2%)، وفي المرتبة الثانية "تدعم تغطية القناة معنويات الوطنية وتعزز النسيج المجتمعي لديهم"، وكان أكثر اتجاه استجابات العينة نحو المعارضة بنسبة (78.1%)، وفي المرتبة الثالثة "تشعر تغطية القناة بالأطمئنان حيال واقع ومستقبل البحرين"، وكان أكثر اتجاه استجابات العينة نحو المعارضة بنسبة (78.1%). ويلاحظ أن جميع المتوسطات الحسابية جاءت متدنية، مما يشير إلى تدني التأثيرات الوجدانية المترتبة على تعرض عينة الدراسة للموضوعات المتعلقة بالبحرين على قناة الجزيرة.

ويتبين من الجدول السابق أن أكثر التأثيرات الوجدانية المترتبة على تعرض عينة الدراسة للموضوعات المتعلقة بالبحرين على قناة العربية هي: "اتجاه قناة العربية نحو البحرين بصفة عامة اتجاه إيجابي"، وكان أكثر اتجاه استجابات العينة نحو الموافقة بنسبة (85.1%)، وفي المرتبة الثانية "تدعم تغطية القناة معنويات الوطنية وتعزز النسيج المجتمعي لديهم"، وكان أكثر اتجاه استجابات العينة نحو الموافقة بنسبة

(52.5%)، وفي المرتبة الثالثة "الثقة في تغطية القناة لقضايا البحرين"، وكان أكثر اتجاه استجابات العينة نحو الحياد بنسبة (34.3%). ويلاحظ أن جميع المتوسطات الحسابية جاءت مرتفعة، مما يشير إلى ارتفاع التأثيرات الوجدانية المترتبة على تعرض عينة الدراسة للموضوعات المتعلقة بالبحرين على قناة العربية.

وتظهر النتائج في الجدول وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في التأثيرات الوجدانية المترتبة على تعرض عينة الدراسة للموضوعات المتعلقة بالبحرين على القنوات، وكانت الفروق لصالح قناة العربية في جميع التأثيرات الوجدانية.

6. التأثيرات السلوكية المترتبة على التعرض للموضوعات المتعلقة بالبحرين على القنوات:

م	الاستجابة	القناة	موافق		محايد		معارض		الانحرافات المعيارية	قيمة ت	مستوى الدلالة
			%	ت	%	ت	%	ت			
1	دفعتي تغطية القناة في مشاركتي الإيجابية في الانتخابات	الجزيرة	5.2%	21	11.7%	47	83.1%	334	0.527	-15.016	0.000
		العربية	19.7%	79	40.5%	163	39.8%	160			
2	أسهمت تغطية القناة في توجيهي نحو المشاركة المجتمعية البناءة	الجزيرة	4.7%	19	12.4%	50	82.8%	333	0.516	-10.368	0.000
		العربية	14.7%	59	28.4%	114	57.0%	229			
3	شجعتني تغطية القناة للتعبير عن رأيي في شبكات التواصل الاجتماعي بفاعلية إزاء الأوضاع البحرينية	الجزيرة	13.4%	54	36.8%	148	49.8%	200	0.708	1.802	0.072
		العربية	14.7%	59	25.9%	104	59.5%	239			
4	بتعرضي لتغطية القناة أصبحت ممارساً لمهارة الحوار واحترام الرأي الآخر	الجزيرة	6.7%	27	16.9%	68	76.4%	307	0.589	-12.858	0.000
		العربية	34.3%	138	28.4%	114	37.3%	150			

يتبين من الجدول السابق أن أكثر التأثيرات السلوكية المترتبة على تعرض عينة الدراسة للموضوعات المتعلقة بالبحرين على قناة الجزيرة هي: أن تغطية القناة شجعتهم للتعبير عن رأيهم في شبكات التواصل الاجتماعي بفاعلية إزاء الأوضاع البحرينية، وكان أكثر اتجاه استجابات العينة نحو المعارضة بنسبة (49.8%)، وفي المرتبة الثانية بتعرضهم لتغطية القناة أصبحوا ممارسين لمهارة الحوار واحترام الرأي الآخر، وكان أكثر اتجاه استجابات العينة نحو المعارضة بنسبة (76.4%)، وفي المرتبة الثالثة أن تغطية القناة دفعتهم للمشاركة الإيجابية في الانتخابات، وكان أكثر اتجاه استجابات العينة نحو المعارضة بنسبة (83.1%)، ويلاحظ أن جميع المتوسطات الحسابية جاءت متدنية، مما يشير إلى تدني التأثيرات السلوكية المترتبة على تعرض عينة الدراسة للموضوعات المتعلقة بالبحرين على قناة الجزيرة.

ويتبين من الجدول السابق أن أكثر التأثيرات السلوكية المترتبة على تعرض عينة الدراسة للموضوعات المتعلقة بالبحرين على قناة العربية هي: أن بتعرضهم لتغطية القناة أصبحوا ممارسين لمهارة الحوار واحترام الرأي الآخر، وكان أكثر اتجاه استجابات العينة نحو المعارضة بنسبة (37.3%)، وفي المرتبة الثانية أن تغطية القناة دفعتهم للمشاركة الإيجابية في الانتخابات، وكان أكثر اتجاه استجابات العينة نحو الحياد بنسبة (40.5%)، وفي المرتبة الثالثة أن تغطية القناة أسهمت في توجيههم نحو المشاركة المجتمعية البناءة، وكان أكثر اتجاه استجابات العينة نحو المعارضة بنسبة (57.0%).

وتظهر النتائج في الجدول وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في التأثيرات السلوكية المترتبة على تعرض عينة الدراسة للموضوعات المتعلقة بالبحرين على القنوات، وكانت الفروق لصالح قناة العربية في التأثيرات التالية: دفعتي تغطية القناة في مشاركتي الإيجابية في الانتخابات، وأسهمت تغطية القناة في توجيهي نحو المشاركة المجتمعية البناءة، وبتعرضي لتغطية القناة أصبحت ممارسا لمهارة الحوار واحترام الرأي الآخر.

وتظهر النتائج في الجدول عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في التأثيرات السلوكية المترتبة على تعرض عينة الدراسة للموضوعات المتعلقة بالبحرين على القنوات، المتعلقة بتشجيع تغطية كل قناة على التعبير عن الرأي في شبكات التواصل الاجتماعي إزاء الأوضاع البحرينية.

استنتاجات الدراسة وتوصياتها

أولاً: استنتاجات الدراسة التحليلية:

- اتبعت قناة الجزيرة آلية واضحة وممنهجة في عرضها قضايا مملكة البحرين في البرامج، وذلك من خلال استضافتها لمعارض بحريني من خارج البحرين، ومعارض عربي، ومعارض أجنبي، في حين لم تلتزم قناة العربية بآلية معينة في عرضها لقضايا البحرين.
- اتبعت قناة الجزيرة أسلوب تكرار الخبر ذاته في أيام متفاوتة، وبعضها تكرر على مدى خمسة أيام، إذ تعيد القناة صياغة الخبر أو تضمينه مادة فرعية وتعيد نشره، في حين تستخدم قناة العربية منهجاً ثابتاً في عرض الأخبار لمرة واحدة، بحيث يكون تكرارها خلال اليوم الواحد فقط وبحسب أهمية الخبر.
- أن اهتمام قناة الجزيرة وتركيزها على الشأن البحريني خلال فترة التحليل الممتدة من 2018 إلى 2020 فاق اهتمام قناة العربية، فقد شكّلت المواد ذات الصلة بالشأن البحريني في قناة العربية ما يقارب نصف المواد التي تناولتها قناة الجزيرة حول قضايا مملكة البحرين.
- أن سنة 2018 شهدت أعلى نسبة اهتمام من قناتي الجزيرة والعربية بالشأن البحريني بنسبة قاربت نصف إجمالي المواد ذات الصلة بالشأن البحريني بالقناتين خلال العامين 2019 و2020 مجتمعين؛ وذلك لكون مملكة البحرين شهدت في 2018 مجموعة من الأحداث الدولية والمحلية، منها: استمرار تداعيات إعلان مملكة البحرين قطع علاقاتها مع قطر ضمن الحلف الرباعي، ومستجدات مشاركة البحرين ضمن قوات التحالف في عاصفة الحزم في اليمن، وعلى الصعيد المحلي إجراء الانتخابات النيابية والبلدية، واكتشاف أكبر الحقول النفطية وغيرها.
- وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين القناة والقوالب البرمجية المستخدمة في معالجة الشأن البحريني، وكانت قناة الجزيرة أكثر استخداماً للبرنامج الإخباري ثم الوثائقي، في حين كانت قناة العربية أكثر استخداماً للبرنامج الحواري.
- وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين القناة والمشاهد المعروضة في معالجة الشأن البحريني (صور حية من مواقع الأحداث- جرافيكس- مشاهد تمثيلية)،

- وكانت قناة الجزيرة أكثر عرضاً للمادة الأرشيفية، فيما كانت قناة العربية أكثر عرضاً للجغرافيكس، ووجود تقارب في عرض مشاهد الأستوديو.
- وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين القناة وجميع أساليب الإقناع والتأثير في معالجة الشأن البحريني باستثناء أسلوب تفنيد وجهة النظر الأخرى، وكانت قناة الجزيرة أكثر استخداماً لأساليب الإقناع والتأثير العاطفية مثل الأساليب اللغوية والدلالات اللفظية، في حين كانت قناة العربية أكثر استخداماً لأساليب الإقناع والتأثير العقلية مثل الاستشهاد بالمعلومات والأحداث الواقعية.
- وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين قناتي الجزيرة والعربية والأطر الخبرية المستخدمة في المواد المعروضة عن مملكة البحرين التالية: (إطار الصراع، وإطار الاهتمامات الإنسانية، وإطار المسؤولية).
- وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين القناة واتجاه المادة نحو مملكة البحرين، وكانت قناة الجزيرة أكثر استخداماً للاتجاه السلبي، بينما كانت قناة العربية أكثر استخداماً للاتجاه الإيجابي.
- وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين القناتين وجميع مؤشرات اتجاه المادة نحو مملكة البحرين باستثناء مؤشري: "موثوقية المصادر" و"تحيد عن التوازن والدقة"، وكانت قناة الجزيرة أكثر استخداماً لمؤشر إثارة الأضداد، ثم مؤشر التشكيك في البيانات الرسمية، بينما كانت قناة العربية أكثر استخداماً لمؤشر التفرد بإجراء لقاءات بشخصيات رسمية عالية المستوى، ثم مؤشر مراعاة السياسة العامة للمملكة.

ثانياً: استنتاجات الدراسة الميدانية:

- أن أقل من نصف العينة بقليل يشاهدون قناة الجزيرة، في حين أن أكثر من نصف العينة يشاهدون قناة العربية، كما أن أقل من نصف العينة يشاهدون قناتي الجزيرة والعربية معاً.
- أن أكثر من نصف العينة بقليل لا يشاهدون قناة الجزيرة، في حين أن ربع العينة تقريباً يشاهدون قناة العربية، وكانت أهم أسباب عدم مشاهدة قناة الجزيرة هو تعارض توجه القناة مع توجهات العينة، ثم الاعتماد على وسائل أخرى لمتابعة الأخبار، كذلك عدم الاهتمام بمتابعة الأخبار، في حين أن أهم أسباب عدم

- مشاهدة قناة العربية كانت الاعتماد على وسائل أخرى لمتابعة الأخبار، ثم عدم الاهتمام بمتابعة الأخبار، كذلك عدم توفر الوقت الكافي والمناسب للمتابعة.
- يرى الباحث أن الزخم الذي توليه قناة الجزيرة لقضايا مملكة البحرين لا تستهدف فيه المجتمع البحريني، فقد أثبتت نتائج الدراسة أن الشعب البحريني مدرك لأبعاد المضامين التي توجهها القناة المذكورة، وإنما تستهدف فيه المجتمع الدولي والمنظمات الحقوقية وغيرها.
- أن نسبة الذين يعتمدون بدرجة قليلة على قناة الجزيرة في متابعة قضايا البحرين أكثر مقارنة بقناة العربية، في حين أن نسبة الذين يعتمدون بدرجة كبيرة على قناة العربية في متابعة قضايا البحرين أكثر مقارنة بقناة الجزيرة، مما يشير الى أن عينة الدراسة يعتمدون على قناة العربية في متابعة قضايا البحرين أكثر مقارنة بقناة الجزيرة.
- أن أكثر القضايا المتعلقة بمملكة البحرين التي تتابعها العينة على قناة الجزيرة هي القضايا العسكرية والأمنية، يليها القضايا السياسية، ثم القضايا الصحية والبيئية، كذلك القضايا الاجتماعية والإنسانية، وأن أكثر القضايا المتعلقة بمملكة البحرين التي تتابعها العينة على قناة العربية هي القضايا الصحية والبيئية، يليها القضايا العسكرية والأمنية، ثم القضايا الاقتصادية، كذلك القضايا السياسية.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مدى اتفاق الجمهور وحيادهم ومعارضتهم لكيفية تناول القنوات لأطر معالجة قضايا مملكة البحرين، وكانت الفروق لصالح قناة العربية في الأطر التالية: التركيز على الأحداث المتعلقة بالشؤون الإنسانية البحرينية بشكل إيجابي، والتركيز على ثبات السياسة البحرينية على المبادئ والقيم الأخلاقية، والتركيز على الدور الإيجابي للبحرين تجاه مسؤولية إدارة الأزمات، والتركيز على الأحداث التي تسهم في تحقيق الاستقرار الداخلي للبحرين، والتركيز على التطورات الإيجابية للسياسة المالية والاقتصادية البحرينية، في حين كانت الفروق لصالح قناة الجزيرة في التركيز على عنصر الصراع عند تقديم القضايا البحرينية.

ثالثاً: توصيات الدراسة:

توصي الدراسة بما يلي:

1. ضرورة تحري القنوات الفضائية الإخبارية أعلى درجات الدقة في نقل المعلومات والأخبار والوقائع، والتحقق من مصادرها قبل التنافس في نشرها، والتعاطى بحيادية مع جميع التدايعات التي أفرزتها المتغيرات الإقليمية والدولية خلال السنوات الأخيرة.
2. دعوة القائمين على الفضائيات الإخبارية إلى تضمين البرامج التي تدعو إلى ترسيخ مفاهيم وقيم العلم والمعرفة وتحفز على الإيجابية وتحافظ على النسيج المجتمعي، وأن تُسند هذه الرسالة إلى إعلاميين على قدر رفيع من الثقافة والوعي والوطنية والإلمام بالشأن العربي.
3. حث الفضائيات الإخبارية على التعريف بقضايا السلم الأهلي والاهتمام بالجوانب الإنسانية والاجتماعية، والتنبيه على خطورة التعبئة والتحريض واعتماد أطر إعلامية تحمل مضامين سلبية مثل بث الكراهية والتحريض على العنف وإثارة الطائفية وغيرها، فضلاً عن ضرورة التزام ضيوف البرامج الحوارية بأخلاقيات النقاش والتواصل والابتعاد عن السجلات السياسية التي تعمق التنافر والفرقة.
4. ضرورة تفعيل القنوات الفضائية الإخبارية ميثاق الشرف الإعلامي، وفق إطار شامل يضمن التنسيق وتعزيز الاتصال بين الدول بشأن مدى الالتزام به، ويحكم عمل المؤسسات الإعلامية ويحافظ على ثوابتها المهنية ومصداقيتها وموضوعيتها، فحماية حرية التعبير يجب أن تقابل بتحمل المؤسسات الإعلامية مسؤولية التحقق من صحة المعلومات والأخبار ومن تماسك الرسالة الإعلامية التي تقدم للمتلقي، وجعل التثقيف الإعلامي والإخباري معياراً لتقدير جودة المحتوى.
5. دعوة القائمين على الفضائيات الإخبارية إلى مواكبة مستجدات التطور التكنولوجي وانفتاح العالم افتراضياً، وذلك حفاظاً على استمراريتها بالشكل المطلوب، خاصة في ظل ظهور أنواع جديدة من الإعلام التي يعمل بعضها بدوافع شخصية وفردية تبتعد عن الشكل المؤسسي للإعلام.

6. دعوة القائمين على الفضائيات الإخبارية إلى مراجعة دور المراسل والفصل بين كونه مراسلاً لقناة إخبارية وكونه خبيراً أو معلماً، بما يرجح كفة هذا الطرف أو ذاك صراحة أو إيماءً.
7. دعوة مؤسسات التعليم إلى ضرورة التصدي للإعلام المضلل من خلال التوعية به وبأساليبه، وجعل الثقافة الإعلامية جزءاً من المناهج الدراسية، وتبني تدريس مقرر يعنى بالاتصال وأهميته، وينمي حس المعرفة والتحليل النقدي والتواصل وصناعة المحتوى، ويركز على دور وسائل الإعلام في تنمية المجتمع وإمداد الجمهور بأخبار موثوقة لمساعدتهم على تكوين قناعات واتخاذ قرارات مبنية على حقائق، ويسلط الضوء على أشكال الإعلام المضلل والمعرض وأدواته وسبل مواجهته.
8. دعوة وزارة شؤون الإعلام إلى ضرورة التصدي للإعلام المضلل والتحريضي، من خلال تهيئة مركز إخباري متكامل وفق أحدث المعايير الاحترافية الدولية في صناعة المحتوى بما يراعي أولويات أجندة الإعلام، وإطلاق قناة إخبارية عالمية تعتمد إستراتيجية منضبطة تتسم بالاستمرارية والشمولية والاحترافية، بحيث تكون الرسائل الإعلامية الموجهة أكثر ثراءً وتنوعاً وأعمق مضموناً وأسرعاً تغطيةً.
9. دعوة مركز الاتصال الوطني إلى إنشاء منصة لمكافحة الأخبار المضللة بما يوفر تجاوباً آنياً مع جمهور وسائل التواصل الاجتماعي من خلال توفير المعلومات الصحيحة عن القضايا المثارة في مختلف وسائل الإعلام التقليدية منها والجديدة.
10. دعوة معهد البحرين للتنمية السياسية إلى تنظيم فعاليات تعنى بكيفية قراءة وتحليل المحتوى الإعلامي المضلل والتحريضي وسبل مواجهته، على أن تتسم بالاستمرارية وتغطي أفراد ومؤسسات المجتمع كافة مثل: الجمعيات السياسية، وأعضاء مجلسي الشورى والنواب والمجالس البلدية، والإعلاميين والصحفيين، والخطباء والدعاة، والمؤثرين في وسائل التواصل الاجتماعي وغيرهم.

11. دعوة الجهات المختصة إلى عمل استطلاعات رأي دورية، تهدف إلى رصد وقياس درجة وعي المجتمع إزاء قضايا مملكة البحرين التي تثيرها وسائل الإعلام، وإعداد التوصيات اللازمة بشأنها.
12. ضرورة الاستمرار بدراسة المضامين الإخبارية للفضائيات ووسائل الإعلام الأخرى لإبراز القضايا الرئيسية فيها؛ للإسهام في التنمية المجتمعية ولغرض خدمة البحث العلمي الإعلامي وتطوير أداء الوسائل الإعلامية، بما يحقق التوازن والموضوعية لهذه الوسائل في أداء عملها الإعلامي.

هوامش الدراسة

1. عائشة محمد عبدالقادر: "أطر المعالجة الإخبارية لقضية الهجرة غير الشرعية في الفضائيات الإخبارية" دراسة تحليلية"، مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، العدد 37، نوفمبر 2021، كلية التربية النوعية، جامعة المنيا.
2. إيمان علي مصطفى محمد: "التعرض للقنوات الفضائية الإخبارية العربية والإنترنت وعلاقته بالتعصب السياسي لدى الشباب الجامعي المصري: دراسة تحليلية ميدانية"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الإعلام، قسم الإذاعة والتلفزيون، جامعة القاهرة، 2020م.
3. مي محمد سامي محمد بدوي، "معالجة القنوات الفضائية العربية لأحداث ثورة 25 يناير، دراسة تحليلية لنشر الأخبار"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية النوعية، قسم الإعلام التربوي، جامعة عين شمس، 2019م.
4. فاطمة بنت محمد بن علي البحر الرواس، "المعالجة الإعلامية لقضايا الرأي العام العُماني في وسائل الإعلام التقليدية والجديدة واتجاهات الرأي العام نحوه"، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية الآداب، قسم علوم الاتصال والإعلام، جامعه عين شمس 2018م.
5. محمد داود سلمان، "المعالجة الإخبارية لقضية النازحين في العراق، واتجاهات الجمهور العراقي نحوها"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، قسم الإعلام، جامعة عين شمس 2018م.
6. دريبي بن عبد الله دريبي، "تأثير وسائل التواصل الاجتماعي في تشكيل رأس المال الثقافي، دراسة ميدانية على عينة من الشباب الجامعي السعودي في جامعة أم القرى بمكة المكرمة، بحث محكم منشور بمجلة البحوث الإعلامية، جامعة الأزهر، كلية الإعلام، العدد 59، ج 1، 2021م.
7. Bayable, Destaw, The role of community radio for integrated and sustainable development in Ethiopia: A Critical review on the holistic approach, Basel, Dec10, 2020. Doi:10 publicly available content database
8. سحر أحمد غريب محمد غريب، "دور أطر المعالجة الصحفية للمشروعات القومية المصرية في تشكيل معارف واتجاهات الجمهور نحوها" رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية الآداب، قسم الإعلام، جامعة عين شمس، 2018.
9. محمد فوزي شهاب الدين: دور التلفزيون في ترتيب أولويات القضايا السياسية لدى الجمهور البحريني، (المنامة: معهد البحرين للتنمية السياسية، 2017م).
10. أمين منصور وافي، "اتجاهات الصفوة الفلسطينية نحو تناول الفضائيات الإخبارية العربية لقضية اللاجئين: دراسة ميدانية"، بحث غير منشور، الجامعة الإسلامية بغزة، 2016م.
11. محمد عبد الحميد: البحث العلمي في الدراسات الإعلامية (القاهرة: عالم الكتب، 2000م)، ص 158.

12. محمد منير حجاب: أساسيات البحوث الإعلامية والاجتماعية (القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع، 2003م).
13. عُرضت استمارتا الدراسة "التحليلية والميدانية" على مجموعة من المتخصصين في عدد من الدول العربية، وهم:
- أ.د رضا عبد الواحد أمين، أستاذ الإعلام الرقمي، عميد كلية الإعلام بجامعة الأزهر بجمهورية مصر العربية.
 - أ.د سلوى سليمان، أستاذ الإعلام بكلية الآداب بجامعة عين شمس بجمهورية مصر العربية.
 - أ.د فاضل محسن كاظم، أستاذ الصحافة والإعلام بكلية بيان بسلطنة عمان.
 - أ.د محمد أحمد فياض، أستاذ الإعلام والعلاقات العامة، المستشار الثقافي والتواصل المجتمعي الأول بكلية الإمارات للتكنولوجيا بدولة الإمارات العربية المتحدة.
 - أ.د نرمين خضر، أستاذ الإعلام الدولي بكلية الإعلام بجامعة القاهرة وعميد كلية الإعلام بالجامعة العربية المفتوحة بجمهورية مصر العربية.
 - أ.د وديع محمد العززي، أستاذ الإعلام بكلية العلوم الاجتماعية بقسم الإعلام بجامعة أم القرى بالمملكة العربية السعودية.
 - أ.د زهير حسين ضيف، أستاذ الصحافة والإعلام المشارك بكلية الآداب بالجامعة الأهلية بمملكة البحرين.
 - د. إسماعيل إبراهيم، أستاذ الإعلام السابق بكلية الإعلام وفنون الاتصال بجامعة 6 أكتوبر بجمهورية مصر العربية.
 - د. شيماء عز الدين، مدرس بقسم علوم الاتصال والإعلام بكلية الآداب بجامعة عين شمس، جمهورية مصر العربية.
 - د. عصام فرج، أمين عام المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام السابق بجمهورية مصر العربية.
14. عبد الرازق محمد الدليمي: نظريات الاتصال في القرن الحادي والعشرين، (عمان: دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع، الطبعة العربية، 2016م)، ص 202.
15. D. Kahneman, A perspective on judgment and choice: (2003) Mapping bounded rationality. American Psychologist, 58(9), p(697–720).
16. MICQuall, Denis" Mcquail's" mass Communication theory" 4th edition, London, Sage Publications, 2002, p25
17. - Scott C. Swafford (2012)"Framing in Community Newspapers' Coverage of Local Elections" Master Thesis, (USA, University of Missouri. Columbia, Faculty of Arts p 8.
18. حاتم علاونة، خلف الطاهات، عرين الزغبى: "صورة إيران في تغطية المواقع الإلكترونية العربية والأجنبية الناطقة باللغة العربية- دراسة تحليلية مقارنة لموقع قناتي الجزيرة و DW الألمانية"، بحث منشور، مجلة دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية، مجلد 45، العدد الرابع، ملحق 1، عمادة البحث العلمي، الجامعة الأردنية 2018م، ص 375.
19. Tyrone H Glade, Septemper 11/2001; Individual Media Dependency Perspective. Master thesis. Young university. 2004, P42
20. محمد عبد الحميد، نظريات الإعلام واتجاهات التأثير، ط1 (القاهرة: عالم الكتب، 1997)، ص 33.
21. عاطف العبد، نظريات الإعلام والرأي العام: الأسس العلمية والتطبيقات العربية، (القاهرة: دار الفكر العربي، 2002)، ص 203.
22. Jung, Joo – young, Media Dependency Theory the International Encyclopaedia of Media Effects Patrick Rossler (Editor – in – Chief), Cynthia A Hoffner, and

- Liesbet van Zoonen (Associate Editors) 2017 John Wiley & Sons Inc. published 2017 by John. P 5.
23. Stanly J. Baran Dennis K. Davis. Mass Communication theory. Third Edition, United states, 2003, P.320
24. Sandra Ball- Rokeach, Melvin Defleur, Adependency model of mass- media effects. Communication Research, 1976, P7.
25. يوسف محمد، النظريات النفسية والاجتماعية في وسائل الاتصال المعاصرة والإلكترونية، (القاهرة: دار الكتاب الحديث، ط1، 2019) ص360
26. Theories of Human (2002). Littlejohn, W Vthedn), Albuquerque, New Mexico, Communication Wadsworth.p100
27. همت حسن عبد المجيد، دراسات في نظريات الإعلام، (القاهرة: العربية للنشر والتوزيع، ط1، 2009) ص 249.

References

- Abd Alqadir, A. (2021): "atar almuealajat al'iikhbariat liqadiat alhijrat ghayr alshareiat fi alfadayiyaat al'iikhbariati" dirasat tahliliata", majalat albuḥuth fi majalat alṭarbiat alnaweiat, , kuliyyat alṭarbiat Alnaweiat, jamieat Alminyā, 37.
- Muhamad, E. (2020): "altaearud lilqanawat alfadayiyat al'iikhbariat alearabiat wal'iintirnit waealaqatuh bialtaeasub alsiyasii ladaa alshabab aljamieaa Almesree: dirasat tahliliat maydaniatun", risalat majistir ghayr manshurtin, kuliyyat al'ielami, qism Alezaa waltilfizyun, jamieat Alqahira .
- Badawi, M. (2019). "muealajat alqanawat alfadayiyat alearabiat li'ahdath thawrat 25 yanayir, dirasat tahliliat linasharat al'akhbari", risalat majistir ghayr manshurtin, kuliyyat alṭarbiat alnaweiat, qism al'ielam alṭarbawi, jamieat Eayn Shams.
- Alrawas, F. (2018). "almuealajat al'ielamiat liqadaya alraay aleami aleumany fi wasayil al'ielam altaqlidiat waljadidat waitijahat alraay aleami nahwuhu", risalat dukturat ghayr manshurtin, kuliyyat aladab, qism eulum alaitisal wal'ielami, jamieuh Eayn Shams.
- Salman, M. (2018): "almuealajat al'iikhbariat liqadiatalnaazihin fi aleiraqi, waitijahat aljumphur aleiraqii nahwaha", risalat majistir ghayr manshurtin, kuliyyat aladab, qism al'ielami, jamieat Eayn Shams.
- Diribi, D. (2021): "tathir wasayil altawasul alajtimaeei fi tashkil ras almal althaqafii, dirasatan maydaniat ealaa eayinat min alshabab aljamieei alsaeeudii fi jamieat 'Om Alquraa bimakat almukaramati, bahath muhkam manshur bimajalat albuḥuth Al'ielamia, jamieat Al'azhar, kuliyyat al'ielami, 59(1).
- Bayable, Destaw, The role of community radio for integrated and sustainable development in Ethiopia: A Critical review on the holistic approach, Basel, Dec10, 2020. Doi:10 publicly available content database.
- Ghareeb, S. (2018): "dawr 'utur almuealajat alsahufiat lilmashrueat alqawmiat almisriat fi tashkil maearif waitijahat aljumphur nahwaha" risalat dukturat ghayr manshurtin, kuliyyat aladab, qism al'ielami, jamieat Eayn Shams.
- Shihab Aldiyn, M. (2017): dawr altilfizyun fi tartib 'awlawiaat alqadaya alsiyasiat ladaa aljumphur albahraynii, (Almunama: maehad Albahrayn liltanmiat alsiyasiati).
- Wafi, A. (2016): "aitijahat alsafwat alfilastiniat nahw tanawul alfadayiyaat al'iikhbariat alearabiat liqadiat allaajiiyna: dirasatan maydaniatan", bahth ghayr manshur, aljamieat Al'iislamiat bi Ghaza.
- Abd Alhamid, M. (2000): albahth aleilmu fi aldirasat al'ielamia (Alqahira: Aalam Alkutub).
- Hijab, M. (2003): 'asasiaat albuḥuth ali'ielamiat waliajtimaeia (Alqahira: dar Alfajr llnashr waltawziei).
- Aldilimi, A. (2016): nazariaat aliatisal fi alqarn alhadi waleishrina, (Amman: dar Albazurii aleilmiat llnashr waltawziei, altabeat alearabiati).
- D. Kahneman, A perspective on judgment and choice:(2003)" Mapping bounded rationality. American Psychologist, 58(9), p(697–720).

- MICQuall, Denis" Mcquail's" mass Communication theory" 4th edition, London, Sage Publications, 2002, p25
- Scott C. Swafford (2012)"Framing in Community Newspapers' Coverage of Local Elections" Master Thesis, (USA, University of Missouri. Columbia, Faculty of Arts p 8.
- Alawneh, H., Altaahat, K., Zoghbi, A. (2018): "surat 'iiran fi taghtiat almawaqie al'iiliktruniat alearabiat wal'ajniabatalnaatiqat biallughat alearabiati- dirasat tahliliat muqaranatan limawqie qanatay aljazirat w D W al'almaniati", bahath manshur, majalat dirasat aleulum al'iinsaniat walajjtimaieati, eimadat albahth alealamii, aljamieat Al'urduniya, 45(1) 375.
- Tyrone H Glade, Septemper 11/2001; Individ Media Dependency Perspective. Master thesis. Young university. 2004, P42
- Abd Alhamid, M. (1997): nazariaat al'ielam watijahat altaathiri, ta1 (Alqahira: Aalim Alkutub).
- Al-Abed, A. (2002): nazariaat al'ielam walraay aleami: al'usus aleilmiat waltatbiqat alearabiati, (Alqahira: dar Alfikr Alearbii).
- Jung, Joo – young, Media Dependency Theory the International Encyclopaedia of Media Effects Patrick Rossler (Editor – in – Chief), Cynthia A Hoffner, and Liesbet van Zoonen (Associate Editors) 2017 John Wiley & Sons Inc. published 2017 by John. P 5.
- Stanly J. Baran Dennis K. Davis. Mass Communication theory. Third Edition, United states, 2003, P.320
- Sandra Ball- Rokeach, Melvin Defleur, Adepency model of mass- media effects. Communication Research, 1976, P7.
- Muhamad, Y. (2019): alnazariaat alnafsiat walajjtimaieat fi wasayil aliatisal almueasirat wal'iiliktruniati, (Alqahira: dar Alkitaab Alhadithi, ta1)
- 28. Theories of Human (2002). Littlejohn, W Vthedn), Albuquerque, New Mexico, Communication Wadsworth.p100
- Abd Almajid, H. (2009) dirasat fi nazariaat al'ielami, (Alqahira: Alearabiat lilynashr waltawziei, ta1) .

Journal of Mass Communication Research «J M C R»

A scientific journal issued by Al-Azhar University, Faculty of Mass Communication

Chairman: Prof. Mohamed Elmahasawy

President of Al-Azhar University

Editor-in-chief: Prof. Reda Abdelwaged Amin

Dean of Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Assistants Editor in Chief:

Prof. Mahmoud Abdelaty

- Professor of Radio, Television, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Prof. Fahd Al-Askar

- Media professor at Imam Mohammad Ibn Saud Islamic University
(Kingdom of Saudi Arabia)

Prof. Abdullah Al-Kindi

- Professor of Journalism at Sultan Qaboos University (Sultanate of Oman)

Prof. Jalaluddin Sheikh Ziyada

- Media professor at Islamic University of Omdurman (Sudan)

Managing Editor: Prof. Arafa Amer

- Professor of Radio, Television, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Editorial Secretaries:

Dr. Ibrahim Bassyouni: Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Dr. Mustafa Abdel-Hay: Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Dr. Ahmed Abdo: Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Dr. Mohammed Kamel: Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Arabic Language Editors : Omar Ghonem, Gamal Abogabal, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Correspondences

- Al-Azhar University- Faculty of Mass Communication.

- Telephone Number: 0225108256

- Our website: <http://jsb.journals.ekb.eg>

- E-mail: mediajournal2020@azhar.edu.eg

● Issue 61 April 2022 - part 1

● Deposit - registration number at Darekhotob almasrya /6555

● International Standard Book Number "Electronic Edition" 2682- 292X

● International Standard Book Number «Paper Edition» 9297- 1110

Rules of Publishing

● Our Journal Publishes Researches, Studies, Book Reviews, Reports, and Translations according to these rules:

- Publication is subject to approval by two specialized referees.
- The Journal accepts only original work; it shouldn't be previously published before in a refereed scientific journal or a scientific conference.
- The length of submitted papers shouldn't be less than 5000 words and shouldn't exceed 10000 words. In the case of excess the researcher should pay the cost of publishing.
- Research Title whether main or major, shouldn't exceed 20 words.
- Submitted papers should be accompanied by two abstracts in Arabic and English. Abstract shouldn't exceed 250 words.
- Authors should provide our journal with 3 copies of their papers together with the computer diskette. The Name of the author and the title of his paper should be written on a separate page. Footnotes and references should be numbered and included in the end of the text.
- Manuscripts which are accepted for publication are not returned to authors. It is a condition of publication in the journal the authors assign copyrights to the journal. It is prohibited to republish any material included in the journal without prior written permission from the editor.
- Papers are published according to the priority of their acceptance.
- Manuscripts which are not accepted for publication are returned to authors.